



وزارة التربية

# الصفحة السابعة

للمصف التاسع

الجزء الثاني  
التعليم الديني



الطبعة الثانية





وزارة التربية

# الصفحة السابعة

للفف التاسع  
الجزء الثاني - التعليم الديني

## تأليف

أ. ناصر منصور الباز (مشرفاً)

أ. سناء عبد الرحمن الحمود

أ. عبيد ياسر الحجي

أ. فلاح سلطان رجا المطيري

د. خالد عبدالمؤمن السعيد

## الطبعة الثانية

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج  
إدارة تطوير المناهج



الطبعة الثانية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م













صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
أمير دولة الكويت





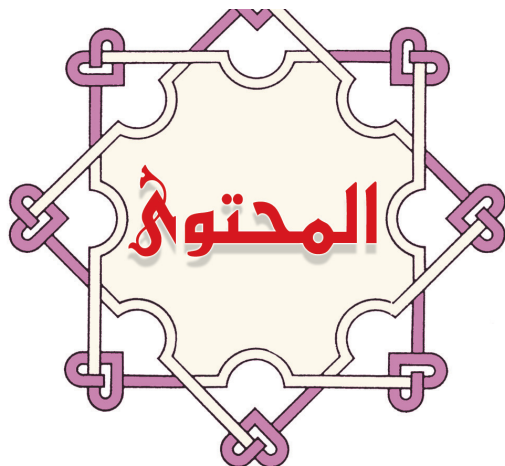




سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافُ بْنُ عَبْدِ الْوَائِلِ السَّعِيدِ  
وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ







| رقم الصفحة | الموضوع                                     |
|------------|---------------------------------------------|
| ١٣         | الوحدة الأولى: الزكاة                       |
| ١٥         | الزكاة                                      |
| ٢٣         | زكاة الخلطة                                 |
| ٢٨         | زكاة الأثمان                                |
| ٣٥         | زكاة الزروع والثمار                         |
| ٣٩         | زكاة العروض، والمعادن، والركاز              |
| ٤٤         | زكاة الفطر ومصارف الزكاة                    |
| ٥١         | الوحدة الثانية: الصيام                      |
| ٥٣         | الصيام                                      |
| ٦٥         | الاعتكاف                                    |
| ٧١         | الوحدة الثالثة: الحج والعمرة                |
| ٧٣         | الحج                                        |
| ٨٠         | الطواف، والسعي، والوقوف بعرفة، وواجبات الحج |
| ٨٦         | سنن الحج، ومحرمات الإحرام، والتحلل          |
| ٩٠         | الإحصار، والدماء الواجبة، وما يقوم مقامها   |
| ٩٦         | العمرة                                      |





# المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾<sup>(١)</sup>، والصلاة والسلام على أشرف

المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا وحبيبنا محمد -ﷺ-: القائل

«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»<sup>(٢)</sup>، وعن أبي

موسى عن النبي -ﷺ-: قال: «إن مثل ما بعثني

الله من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب

أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت

الماء فأنبتت الكلاً والعشب الكثير وكان منها

أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها

وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا

تمسك ماءً ولا تتبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه

بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل

هدى الله الذي أرسلت به»<sup>(٣)</sup>، والصلاة والسلام على آل نبينا الأطهار،

وأصحابه الذين عملوا على نشر هذا الدين بالحجة والدليل المبين....

وبعد:

فيا أيها الطالب العزيز إن رسول الله -ﷺ- كما وصفته عائشة أم

المؤمنين -رضي الله عنه-: كان خلقه القرآن»، أي كان تنفيذاً عملياً

للولحي وتطبيقاً له. من أجل ذلك، قال في الحج «خذوا عني مناسككم»،

وقال في غير ذلك «أو مالك في أسوة» وقال رب العزة سبحانه:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ

اللَّهَ كَثِيرًا ﴾<sup>(٤)</sup>. لذا كان لزاماً على المسلم أن يتعلم ما كان يفعله رسول الله

-ﷺ- في الزكاة، والصيام، والحج، والعمرة.

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٢

(٢) مسلم: الإمامة، باب: قوله -ﷺ- لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم.

(٣) مسلم: الفضائل، باب: بيان مثل ما بعث النبي -ﷺ- من الهدى والعلم.

(٤) سورة الأحزاب، آية: ٢١



أيها الطالب إنه ليسعد لجنة تأليف كتب الفقه الشافعي أن تقدم بين يديك الكتاب الأول من الفقه الشافعي، والمقرر على الصف التاسع الثانوي، وقد حاولت اللجنة ما وسعها الجهد أن تيسره لك، وأن تعرض مادته العلمية عرضاً يجذبك إلى قراءته ويرغبك في الاطلاع على كل ما فيه، ويعينك على تحقيق الأهداف المرجوة، والمسلم في كل زمان ومكان يحتاج إلى معرفة الصحيح من الفاسد من الأعمال، والعبادات، وعلم الفقه هو الذي أخذ على عاتقه بيان ذلك.

وهذا الكتاب يهدف إلى أن يتكون لديك أيها الطالب اتجاه نحو أجل العلوم الشرعية ألا وهو علم الفقه، فاحرص على أن تنهل من جميع أبوابه وتفهم فروعه ومسائله؛ لأن الإسلام في حاجة إلى من يكشف عن جوهره النقي الصافي الذي شرعه رب العالمين؛ ليفهمه الناس ديناً، ويرشداهم إلى طريق السعادة في الدنيا والآخرة.

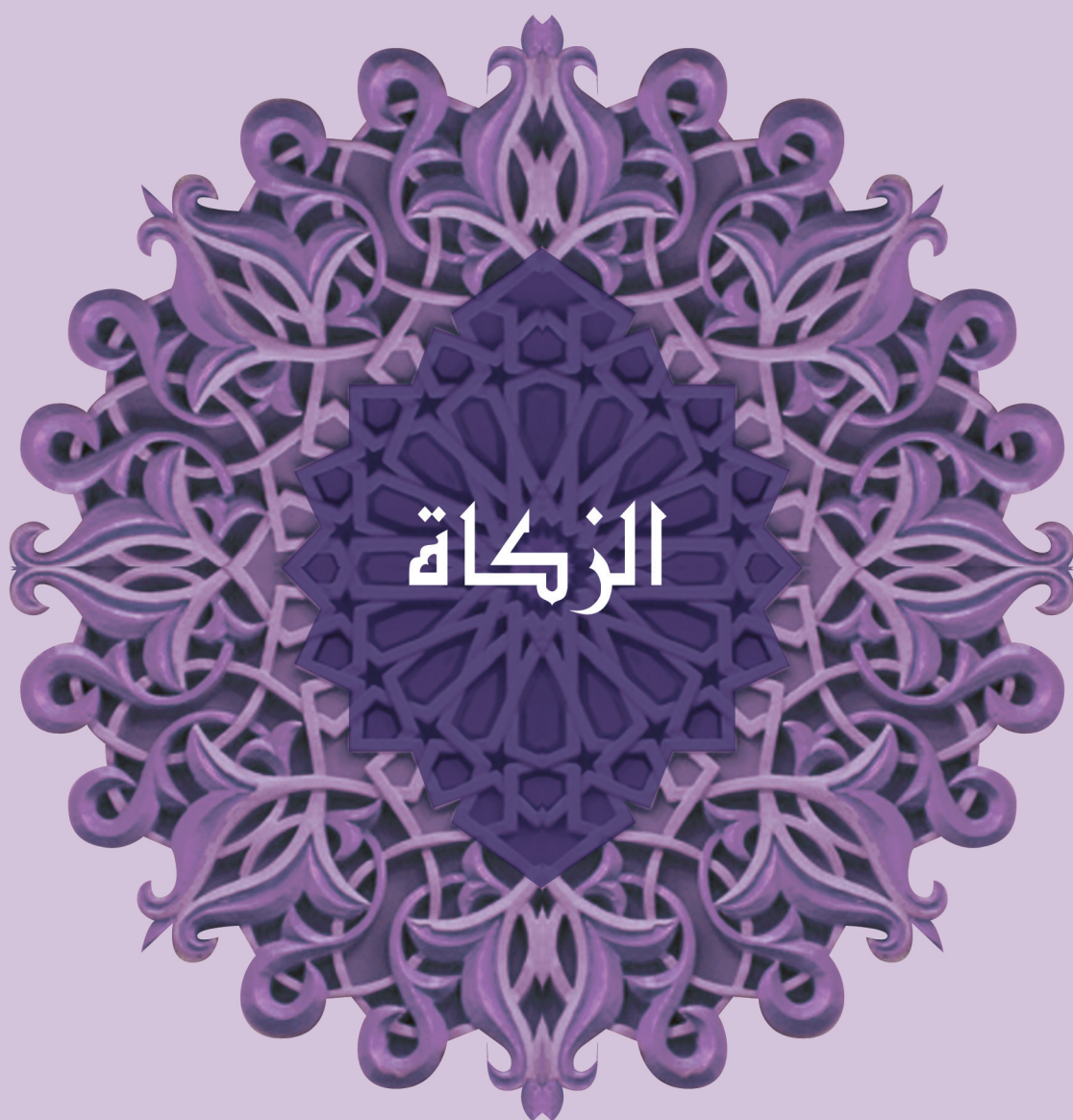
إن ما احتواه هذا الكتاب من أبواب مهمة في الزكاة، والصيام، والحج، والعمرة، يدل على أن الإسلام دين عقيدة وقيم، دين عمل وخلق وانضباط، وفيه من السماحة واليسر، ومراعاة المصالح العامة ما يجعله ديناً صالحاً لكل زمان ومكان.

والله نسأل التوفيق والسداد، فإن كانت اللجنة قد وفقت فهذا بفضل الله تعالى، وإن كانت الأخرى فمن أنفسنا المقصرة.

**المؤلفون**



# الوحدة الأولى







## الزكاة

### تعريف الزكاة:

- لغة: النمو والبركة والزيادة.
- شرعاً: اسم لقدر مخصوص من مال مخصوص يجب صرفه لأصناف مخصوصة.

### حكم الزكاة:

الزكاة فرض على المسلمين، وركن من أركان الإسلام الخمسة.

### مشروعية الزكاة:

- الصحيح أن مشروعية الزكاة كانت في السنة الثانية من هجرة النبي ﷺ - إلى المدينة بعد زكاة الفطر.

### الأدلة على مشروعية الزكاة:

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾<sup>(١)</sup>، وقال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾<sup>(٢)</sup>.
- من السنة: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان»<sup>(٣)</sup>.

### الحكمة من مشروعية الزكاة:

شُرعت الزكاة لحكم كثيرة ومقاصد شرعية كبيرة منها:

- ١ - تطهير المذكي من الشح والبخل، وتطهير المال وحفظه من الآفات والمصائب.
- ٢ - تطهير الفقير من الغل والحقد والحسد، ومواساته.
- ٣ - تقوية أواصر المحبة بين المسلمين.

(١) سورة البقرة، آية: ٤٣

(٢) سورة التوبة، آية: ١٠٣

(٣) البخاري: الإيمان، باب: الإيمان وقول النبي ﷺ - «بني الإسلام على خمس». مسلم: الإيمان، باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام.



## حكم مانع الزكاة:

### • القسم الأول:

عارف بأحكامها عالم بوجوبها، ويمتتع من أدائها جاحداً وجوبها، فهذا كافر يقتل بكفره ؛ لأنه أنكر معلوماً من الدين بالضرورة.

### • القسم الثاني:

جاهل بأحكامها؛ لكونه قريب عهد بالإسلام أو نشأ ببادية بعيدة، فلا يكفر.

### • القسم الثالث:

نوع يمتتع من أدائها وهو مقر بوجوبها، ومنعها بخلاً أو كسلاً، فهذا عاصٍ وفاسق وتتخذ منه قهراً.

## الأنواع التي تجب فيها الزكاة:

تجب الزكاة في خمسة أنواع من المال وهي:



### • النوع الأول: زكاة المواشي:

تعريف المواشي: جمع ماشية، وتطلق على كل شيء من الدواب والأنعام، والمراد منها هنا ثلاثة أجناس فقط، وهي: الإبل والبقر والغنم.

### شرائط وجوب الزكاة في الماشية:

يشترط لوجوب الزكاة في الماشية ستة شروط هي:

- ١ - الإسلام، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - كتب له كتاباً وبعثه إلى البحرين، في أوله: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾. «هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله - صلّى الله عليه وآله - على المسلمين»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - الحرية، فلا تجب على العبد؛ لأنه مملوك لسيده ولا ملك له.
- ٣ - الملك التام، والمقصود به قدرة المالك على التصرف بما يملك تصرفاً تاماً.
- ٤ - بلوغ النصاب، والنصاب قدر معلوم من المال لا تجب الزكاة في أقل منه.
- ٥ - حولان الحول والمقصود أن يمضي على بلوغ المال عاماً هجرياً؛ لقوله - صلّى الله عليه وآله - «ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول»<sup>(٢)</sup>.
- ٦ - السوم، فيشترط في زكاة الأنعام أن تكون سائمة، أي ترعى الكلأ المباح أكثر السنة.

### أولاً: نصاب الزكاة في الإبل:

أول نصاب الإبل خمس، فإذا كانت أقل من ذلك فلا زكاة - فيها، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلّى الله عليه وآله -: «ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة»<sup>(٣)</sup>، فإذا بلغت الإبل خمساً، وجبت فيها شاة واحدة جذعة من الضأن، أو ثنية من المعز، وهذا جدول يلخص نصاب الإبل ومقدار الزكاة الواجبة لكل عدد:

(١) البخاري: الزكاة، باب: زكاة الغنم.

(٢) أبو داود: الزكاة، باب: في زكاة السائمة.

(٣) البخاري: الزكاة، باب: ليس فيما دون خمسة ذود صدقة. ذود: ثلاثة إلى عشرة من الإبل خاصة.



| النصاب      | القدر الواجب من الزكاة                   | العمر                     | سبب التسمية                                     |
|-------------|------------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------------------|
| ٩ - ٥       | شاة واحدة<br>«جذعة من الضأن»             | ما له سنة                 |                                                 |
|             | أو «ثنية من المعز»                       | ما له سنتان               | لأنها ألقيت ثايباها «الأسنان التي في مقدم الفم» |
| ١٤ - ١٠     | شأتان                                    |                           |                                                 |
| ١٩ - ١٥     | ثلاث شياه                                |                           |                                                 |
| ٢٤ - ٢٠     | أربع شياه                                |                           |                                                 |
| ٣٥ - ٢٥     | بنت مَخاض                                | ما دخلت في السنة الثانية. | لأن أمها بعد سنة من ولادتها تحمل مرة أخرى.      |
| ٤٥ - ٣٦     | بنت لَبُون                               | ما دخلت في السنة الثالثة. | لأن أمها آن لها أن تلد فتصير لبوناً.            |
| ٦٠ - ٤٦     | حقة                                      | ما دخلت في السنة الرابعة. | لأنها استحققت أن يطرقها الفحل.                  |
| ٧٥ - ٦١     | جذعة ويجزئ بدل الجذعة حقتين أو بنتي لبون | ما دخلت في السنة الخامسة. | لأنها أجذعت مقدم أسنانها أي أسقطته.             |
| ٩٠ - ٧٦     | بنتا لبون                                |                           |                                                 |
| ١٢٠ - ٩١    | حقتان                                    |                           |                                                 |
| ١٢٩ - ١٢١   | ثلاث بنات لبون                           |                           |                                                 |
| ١٣٠ فما فوق | في كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة   |                           |                                                 |

### ثانياً: نصاب الزكاة في البقر:

أول نصاب زكاة البقر ثلاثون بقرة، عن معاذ - رضي الله عنه - قال: «بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً ومن كل أربعين بقرة مسنة»<sup>(١)</sup>.

هذا جدول يلخص نصاب البقر، ومقدار الزكاة الواجبة لكل عدد:

| النصاب    | القدر الواجب                                                 | العمر                 | سبب التسمية              |
|-----------|--------------------------------------------------------------|-----------------------|--------------------------|
| ٣٠ - ٣٩   | تبيع أو تبيعة من البقر                                       | ماله من العمر سنة     | لأنه يتبع أمه في المرعى  |
| ٤٠ - ٥٩   | مسنة                                                         | ما لها سنتان من البقر | سميت بذلك لتكامل أسنانها |
| ٦٠ - ٦٩   | تبيعان                                                       |                       |                          |
| ٧٠ - ٧٩   | مسنة وتبيع                                                   |                       |                          |
| ٨٠ - ٨٩   | مستنتان                                                      |                       |                          |
| ٩٠ - ٩٩   | ثلاثة أتبية                                                  |                       |                          |
| ١٠٠ - ١٠٩ | مسنة وتبيعان                                                 |                       |                          |
| ١١٠ - ١١٩ | مستنتان وتبيع                                                |                       |                          |
| ١٢٠ - ١٢٩ | ثلاث مسنات أو أربعة أتبية                                    |                       |                          |
| تنبیه     | ما زاد عن ذلك في كل ثلاثين تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة. |                       |                          |

### ثالثاً: نصاب الزكاة في الغنم:

أول نصاب الغنم أربعون شاة، ودليل ذلك ما جاء في كتاب الصدقات الذي كتبه أبو بكر - رضي الله عنه - إلى أنس - رضي الله عنه - وفيه: «وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة»<sup>(٢)</sup>.

(١) أبو داود: الزكاة، باب: في الزكاة السائمة.

(٢) البخاري: الزكاة، باب: زكاة الغنم.



وهذا جدول يلخص نصاب الغنم ومقدار الزكاة الواجبة لكل عدد:

| النصاب         | القدر الواجب                  | العمر                                               |
|----------------|-------------------------------|-----------------------------------------------------|
| من ٤٠ إلى ١٢٠  | شاة واحدة                     | جذعة من الضأن لها سنة أو<br>ثنية من المعز لها سنتان |
| من ١٢١ إلى ٢٠٠ | شأتان                         |                                                     |
| من ٢٠١ إلى ٣٠٠ | ثلاث شياه                     |                                                     |
| من ٣٠١ إلى ٤٠٠ | أربع شياه، ثم في كل مائة شاة. |                                                     |

#### الأنواع التي لا تؤخذ منها الزكاة:

لا يجوز للساعي أن يأخذ الزكاة من الأنواع الآتية إلا برضى أصحابها؛ وذلك لنفاستها وحرص أصحابها عليها وهي:

- ١ - الرُبَيِّ: وهي الماشية التي ولدت ومعها ولدها؛ لأنها تربي ولدها.
- ٢ - الحامل.
- ٣ - الأكولة: وهي السمينة التي أعدت للأكل.
- ٤ - فحل الغنم.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( اختر المكمل الصحيح لكل عبارة مما أمامها وذلك بوضع خط تحته.

|                                                                                                                                                      |                                              |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- السنة الثانية من الهجرة.</li> <li>- السنة الثالثة من الهجرة.</li> <li>- السنة الرابعة من الهجرة.</li> </ul> | الصحيح أن مشروعية الزكاة كانت في             |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- معذور بمنعه.</li> <li>- كافر يقتل بكفره.</li> <li>- فاسق وعاص.</li> </ul>                                   | المسلم الذي يمتنع من أداء الزكاة بخلًا يعتبر |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- ثلاثون.</li> <li>- عشرون.</li> <li>- خمس وعشرون.</li> </ul>                                                 | أول نصاب البقر                               |

ب ( أجب عما يأتي:

١ - عدد شروط وجوب الزكاة في المواشي.

.....

.....

.....

.....

٢ - حدد الأنواع التي لا تؤخذ منها الزكاة إلا برضى أصحابها.

.....

.....

.....

.....

## السؤال الثاني:

أ ( علّل ما يأتي:

١ - الحكمة من مشروعية الزكاة في الإسلام:

.....

.....

٢ - تسمية الجذعة من الإبل بهذا الاسم:

.....

.....

ب ( حدّد المقدار الواجب إخراجه فيما يأتي:

| الواجب فيه | العدد        | الواجب فيه | العدد       |
|------------|--------------|------------|-------------|
|            | ٩٠ من الإبل  |            | ١٢٠ شاة     |
|            | ١٢٠ من الإبل |            | ٢٠٠ شاة     |
|            | ١٢٠ من البقر |            | ٦٠ من البقر |
|            | ١٢٩ من البقر |            | ٨٠ من البقر |
|            | ٤٠٠ من الغنم |            | ٧٥ من الإبل |



## زكاة الخلطة

### تعريف الخلطة:

- الخلطة أو الخليطان: هما المالان الزكويان اللذان يملكهما شخصان أو أكثر من أهل الزكاة وخطا بعضهما ببعض بسبب الشركة أو الإرث أو الشراء ونحوه.

### حكم زكاة الخلطة:

### الدليل على مشروعية زكاة الخلطة:

- جاء في كتاب أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لأنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ومنه: «لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة»<sup>(١)</sup>

### أثر الخلطة في الزكاة:

تؤثر الخلطة في الزكاة ويصير مال الشخصين أو الأشخاص كمال الشخص الواحد.

### أقسام الخلطة:

تنقسم الخلطة إلى قسمين: خلطة شيوع، وخلطة جوار.

- القسم الأول: خلطة الشيوع، وتسمى خلطة أعيان.

تعريف خلطة الشيوع: هي أن يكون بين شخصين أو أكثر من أهل الزكاة مال زكوي يبلغ نصاباً أو فوقه، واستمر ملكه حولاً كاملاً، ولا يتميز نصيب أحدهما عن الآخر.

أمثلة:

١ - ورث ولدان أو اشتريا معاً أربعين شاة من الغنم فإن كلاهما يملك من كل رأس نصفه.

٢ - اشترى اثنان عروض تجارة، فكل واحد يملك النصف من دون تعيين.

- القسم الثاني: خلطة الجوار، وتسمى خلطة مجاورة أو أوصاف.

تعريف خلطة الجوار: هي أن يكون بين شخصين من أهل الزكاة نصاب غير مشترك من المال بل ضم بعضه إلى بعض، وأصبح بين الخليطين مجاورة مجردة ويمكن تمييزهما، فهما منفصلان غير ممتزجين.

(١) البخاري: الزكاة، باب: لا يجمع بين مفترق، وباب: ما كان من خليطين.

## أمثلة:

- ١ - أن يكون لشخص عشرون شاة معروفة ومميزة، ولآخر عشرون شاة معروفة ومميزة، وضم بعضها إلى بعض للسوم والحلب.
- ٢ - أن يكون لشخص أثواب معروفة ومميزة، ولآخر أثواب معروفة ومميزة، وضمت لبعضها؛ للتجارة وبلغ قيمة المجموع نصاباً، وهكذا.

## شروط زكاة الخليطين:

يشترط في الخليطين عدة شروط بعضها مشتركة في قسمي خلطة الشيوخ والجوار، وبعضها خاص بخلطة الجوار.

## • أولاً: الشروط المشتركة في القسمين:

- ١ - أهلية الزكاة: أن يكون الشريكان من أهل الزكاة، فإن كان أحدهما كافراً، فلا زكاة.
- ٢ - أن يكون المال زكواً: أي تجب فيه الزكاة «كالماشية والسوائم - والحبوب والزرع».
- ٣ - أن يكون الجنس واحداً: مثل: الغنم أو الإبل أو النخيل.
- ٤ - النصاب: أن يبلغ المال المختلط نصاباً فأكثر.
- ٥ - حولان الحول: أي أن تدوم الخلطة سنة كاملة إن كان المال مما يشترط فيه الحول، وبقاء الخلطة إلى ظهور الثمر، و اشتداد الحب، وبدو الصلاح فيما لا يشترط فيه الحول<sup>(١)</sup>.

## • ثانياً: الشروط الخاصة في خلطة الجوار.

١- إذا كانت الخلطة في الأنعام فالخليطان يزكيان وجوباً عند توفر سبعة شرائط:

- أولاً: أن يكون المراح واحداً<sup>(٢)</sup>
- ثانياً: أن يكون المسرح واحداً<sup>(٣)</sup>
- ثالثاً: أن يكون المرعى واحداً
- رابعاً: أن يكون الراعي واحداً
- خامساً: أن يكون الفحل واحداً<sup>(٤)</sup>

(١) المعتمد في الفقه الشافعي باختصار ٨٨/٢

(٢) المراح هو: الموضع الذي تأوي إليه الماشية.

(٣) المسرح: اسم للموضع الذي تجتمع فيه الماشية ثم تسام فيه للمرعى.

(٤) الفحل قد يكون واحداً أو أكثر لكن يشترط أن تكون مرسله وعلى كل من الماشيتين.

- سادساً: أن يكون المشرب واحداً<sup>(١)</sup>
- سابعاً: أن يكون موضع الحلب واحداً<sup>(٢)</sup>.

٢- إذا كانت الخلطة في الزروع والثمار فالخليطان يزكيان عند توفر شرطين:

أولاً: اتحاد الحارس الذي يرعى الثمار ويسقي الزرع.

ثانياً: اتحاد الجرين، وهو المكان الذي يجفف فيه الثمر ويجمع فيه الزرع.

٣- إذا كانت الخلطة في عروض التجارة فالخليطان يزكيان عند توفر أربعة شروط:

أولاً: اتحاد الدكان الذي توضع فيه عروض التجارة.

ثانياً: اتحاد الحارس.

ثالثاً: اتحاد محل الحفظ والتخزين.

رابعاً: اتحاد أداة البيع من ميزان ومكيال ونحو ذلك.

٤- إذا كانت الخلطة في النقدين فالخليطان يزكيان عند توفر شرطين:

أولاً: اتحاد الحارس.

ثانياً: اتحاد الصندوق أو الخزانة التي تحفظ فيها الأموال.

(١) المشرب: موضع شرب الماشية.

(٢) لأن القصد في الخلطة أن يكون المال واحداً لتخف المؤونة.



## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - تنقسم الخلطة إلى قسمين:

..... خلطة

..... وخلطة

٢ - الخلطة في عروض التجارة فيها زكاة عند توافر أربعة شروط هي:

..... اتحاد

..... واتحاد

..... واتحاد

..... واتحاد

٣ - الخلطة في النقدين فيها زكاة بشرطين هما:

..... اتحاد

..... واتحاد

ب ( حدّد رأي الشرع في المسائل الآتية بكتابة العبارة المناسبة (فيه زكاة - لا زكاة فيه):

١ - محمد وأحمد يملكان عروض تجارة تبلغ نصاباً ولم يمر عليها الحول. (.....)

٢ - اشترك مسلم وكافر في خلطة تبلغ نصاباً. (.....)

٣ - حصد خالد وحمود الثمر المشترك بينهما وكان نصاباً. (.....)

### السؤال الثاني:

أ ( أجب عما يأتي:

١ - عرّف الخلطة:

.....

.....

.....

٢ - دَلِّلْ من السنة على مشروعية الزكاة في الخلطة:

.....

.....

.....

٣ - اذكر الشروط الخاصة بالزكاة في خلطة الجوار:

.....

.....

.....

ب ( قارن بين خلطة الشيوع وخلطة الجوار من خلال الجدول الآتي:

| خلطة الجوار | خلطة الشيوع | بيان المقارنة |
|-------------|-------------|---------------|
|             |             | وجه المقارنة  |
|             |             | التعريف       |
|             |             | مثال          |
|             |             | سبب التسمية   |

ج ( سجِّل الشروط المشتركة للزكاة في خلطة الشيوع والجوار:

.....

.....

.....

.....

## زكاة الأثمان

### تعريف الأثمان:

الأثمان: الذهب والفضة، وتقوم الأوراق النقدية المصنوعة مقامها؛ لأنها تصدر من الدولة بشكل مضمون القيمة ومغطاة بالذهب، والأرصدة تحدد قيمة النقد في كل دولة<sup>(١)</sup>.

### حكم زكاة الأثمان:

زكاة الأثمان واجبة.

### الأدلة على وجوب الزكاة في الأثمان:

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup>، والكنز هو: المال الذي لم تؤد زكاته.
- من السنة: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من صاحب ذهب ولا فضة، لا يؤدي حقها، إلا إذا كان يوم القيامة صُفحت له صفائح من نار، فأُحْمِي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله: إما إلى الجنة، وإما إلى النار»<sup>(٣)</sup>.

### شرائط وجوب الزكاة في الأثمان:

لوجوب الزكاة في الأثمان خمسة شرائط:

- ١ - الإسلام.
- ٢ - الحرية.
- ٣ - الملك التام.
- ٤ - الحول.
- ٥ - النصاب.

وقد مضى الكلام عن الشرائط الأربعة الأولى.

(١) المعتمد في الفقه الشافعي ٩/٢

(٢) سورة التوبة، آية: ٣٤.

(٣) مسلم: الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة.



## النصاب الذي تجب فيه الزكاة في الذهب:

نصاب الذهب<sup>(١)</sup>: عشرون مثقالاً من الذهب، أي عشرين ديناراً من الذهب، وقدّر العلماء الدينار بوزن اليوم بأنه يساوي أربعة غرامات وربع الغرام، فيكون نصاب الذهب اليوم «خمسة وثمانين غراماً من الذهب»

### الدليل على مقدار نصاب الذهب:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «وليس عليك شئ يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون ديناراً، فإذا كان لك عشرون ديناراً، وحال عليها الحول، ففيها نصف دينار، فما زاد فبحسابه»<sup>(٢)</sup>

### المقدار الواجب إخراجه في الذهب:

ربع العشر وهو نصف مثقال تحديداً.

## النصاب الذي تجب فيه الزكاة في الفضة:

نصاب الفضة: مئتا درهم، والدرهم يساوي ثلاث غرامات وستة وثلاثين بالمئة من الغرام فيكون نصاب الفضة ستمئة واثنين وسبعين غراماً.

### الدليل على مقدار نصاب الفضة:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «فإذا كانت لك مائتا درهم، وحال عليها الحول، ففيها خمسة دراهم»<sup>(٣)</sup>.

### المقدار الواجب إخراجه في الفضة:

• إذا بلغت الفضة النصاب وجب فيها ربع العشر وهو خمسة دراهم؛ لما جاء في كتاب أبي بكر -رضي الله عنه-: «وفي الرقة ربع العشر»<sup>(٤)</sup>.

(١) النصاب هو: الحد المقدر شرعاً لتعلق الحكم به.

(٢) أبو داود: الزكاة، باب: في زكاة السائمة.

(٣) أبو داود: الزكاة، باب: في زكاة السائمة.

(٤) البخاري: الزكاة، باب: زكاة الغنم.

### سبب وجود الزكاة في الذهب والفضة:

أنهما من أشرف نعم الله، ولأن بهما تقوم الدنيا بخلاف غيرهما من الأموال فمن كنزهما فقد أبطل الحكمة من خلقهما، وعطل نماءهما فوجب عليه الزكاة وأخرج ربع العشر نظير حبسهما مع أنهما قابلين للتجارة.

ولا يكمل نصاب أحد النقيدين بالآخر لاختلاف الجنس. ولا زكاة في الذهب المغشوش، وهو المختلط بما هو ليس منه كذهب بفضة أو فضة بنحاس حتى يبلغ الذهب الخالص أو الفضة الخالصة النصاب المقدر.

### زكاة الحلي: الحلي قسمان:

- القسم الأول: لا زكاة فيه وهو: الحلي المباح الذي لا حرمة في استعماله ولا كراهة مثل:
- ١ - ما تتزين به المرأة وخلا من الإسراف.
  - ٢ - تحلية المصحف بالفضة للرجل والمرأة، وتحليته بالذهب للمرأة.
  - ٣ - لبس الرجل لخاتم الفضة؛ لأنه - ﷺ - «اتخذ خاتماً من فضة».
  - ٤ - تحلية الرجل لآلة الحرب بالفضة.
  - ٥ - اتخاذ الأنف والسن والأنملة من الذهب للرجل.
  - ٦ - ما اتخذ الرجل من الحلي لا للبس ولا لغيره، أو بقصد إجارته لمن يباح له استعماله.
- القسم الثاني: تجب فيه الزكاة وهو: ما كان استعماله محرماً أو مكروهاً ومثاله:

- ١ - أواني الذهب والفضة.
- ٢ - ما يتخذه الرجل لنفسه من حلي أو خاتم ذهب.
- ٣ - التضييب اليسير في الإناء إذا كان للزينة لا للحاجة.
- ٤ - الضبة الكبيرة من الفضة، وإن كانت للحاجة.
- ٥ - إن انكسر الحلي المباح للمرأة بحيث لا يمكن لبسه.

### المعادن التي لا تجب فيها الزكاة:

لا تجب الزكاة في سائر المعادن والجواهر كالياقوت والألماس واللؤلؤ والمرجان والزمرد وغيرها؛ لعدم ورود النص في ذلك.

### الكيفية العملية لإخراج زكاة المقتنيات الذهبية والفضية:

- مثال: رجل يملك حلياً وزن الذهب الخالص فيه «٥٠٠» غرام من الذهب، وحال عليها الحول. فكم زكاتها؟
- الحل: مقدار الحلي  $\times$  القدر الواجب % = القدر الواجب إخراجة.  
 $500 \times 2,5\% = 12,5$  غراماً من الذهب.



## التقويم

### السؤال الأول

أ ( صل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم أمام ما يناسبه:

| (أ) | الرقم | (ب)                            |
|-----|-------|--------------------------------|
| ١   |       | نصاب الذهب                     |
| ٢   |       | نصاب الفضة                     |
| ٣   |       | المقدار الواجب إخراجه في الذهب |
| ٤   |       | المقدار الواجب إخراجه في الفضة |
|     |       | مئتا درهم                      |
|     |       | نصف مثقال                      |
|     |       | عشرون مثقالاً                  |
|     |       | خمسة دراهم                     |
|     |       | عشرون درهماً                   |

ب ( اكتب الحكم الذي تدل النصوص الآتية عليه:

١ - جاء في كتاب أبي بكر - رضي الله عنه - : «وفي الرِّقَّة ربع العشر»:

.....

.....

.....

٢ - قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾. (سورة التوبة، آية: ٣٤):

.....

.....

.....

.....

ج ( اكتب سبباً مناسباً لما يأتي:

١ - وجوب الزكاة في الذهب والفضة:

.....

.....

٢ - إباحة التختم بالفضة للرجل:

.....

.....

### السؤال الثاني:

أ ( أجب عما يأتي:

١ - الحلي قسمان، والمطلوب ما يأتي:

- بيان ما تجب فيه الزكاة. مع ذكر مثالين له:

.....

.....

.....

- بيان ما لا تجب فيه الزكاة. مع ذكر مثالين له:

.....

.....

.....

٢ - اكتب ثلاثة من المعادن التي لا تجب فيها الزكاة:

.....

.....

.....

ب ( حدّد القدر الواجب إخراجه فيما يأتي:

١ - يمتلك زيد ١٠٠٠ غرام من الذهب، وحال عليها الحول:

.....

.....

٢ - يمتلك خالد ٢٠٠٠ من الدينارين، وحال عليها الحول:

.....

.....

ج ( لوجوب الزكاة في الأثمان شروط. ما هي؟

.....

.....

.....



## زكاة الزروع والثمار

**تعريف الزروع:** الزروع ما يزرعه الآدميون.

**حكم زكاة الزروع والثمار:** الزكاة في الزروع والثمار واجبة.

**الأدلة على مشروعية الزكاة في الزروع والثمار:**

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ<sup>(١)</sup>﴾.
- من السنة: حديث أبي موسى الأشعري، ومعاذ بن جبل -رضي الله عنهما-: أن -النبى ﷺ- لما بعثهما إلى اليمن قال لهما: «لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة: الشعير، والحنطة، والتمر، والزبيب»<sup>(٢)</sup>.

**أنواع الزروع والثمار التي تجب فيها الزكاة:**

لا تجب الزكاة في الزروع والثمار إلا فيما يقتات من جنس ما يستتبه الآدميون ويبس ويدخر<sup>(٣)</sup> مثل: الحنطة والشعير والذرة والأرز والعدس والحمص والباقل<sup>(٤)</sup>، والرطب<sup>(٥)</sup>، والعنب.

**ما لا تجب فيه الزكاة من الزروع:**

لا تجب الزكاة في الخضروات، ولا الأبازير مثل: الكمون، والكزبرة.

**شروط وجوب الزكاة في الزروع:** تجب زكاة الزروع على المسلم بالشروط الآتية:

١ - أن يكون مما يزرعه الناس. مثل: الذرة، والقمح، والشعير، فلا زكاة في نبات الجبال.

(١) سورة البقرة، آية: ٢٦٧

(٢) الحاكم: باب: الزكاة: صحيح الإسناد.

(٣) ما يمكن ادخاره دون أن يفسد، وما يقتات: ما يكون أصل الطعام الغالب لأهل البلد.

(٤) الباقلا: الفول، والفاصوليا، واللوبياء، والبالا.

(٥) الرطب: اسم للتمر قبل أن يجفف.

- ٢ - أن يكون قوتاً مدخراً. مثل: الذرة، والأرز، والقمح، فلا زكاة في الخضر والقطن والكتان.
- ٣ - أن يبلغ نصاباً.

### النصاب الذي تجب فيه الزكاة في الزروع والثمار:

نصاب الزروع والثمار خمسة أوسق فما فوق، عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس فيما دون خمسة أوسق<sup>(١)</sup> من التمر صدقة»، وفي رواية مسلم «ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق<sup>(٢)</sup>».

### وقت إخراج الزكاة في الزروع والثمار:

تخرج زكاة الثمار بعدما يصبح العنب زبيباً، والرطب تمراً، وزكاة الزروع بعد الحصاد بعد أن يصير الزرع صلباً جافاً خالصاً من القشر والتبن، قال تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾<sup>(٣)</sup>.

### المقدار الواجب إخراجه في الزروع والثمار:

- ١ - إن سقي الزرع والثمر بلا مؤونة كالمطر ونحوه وماء السيح<sup>(٤)</sup> ففيه العشر كاملاً، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «فيما سقت السماء والعيون أو كان عَثْرِيًّا<sup>(٥)</sup> العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر<sup>(٦)</sup>».
- ٢ - إن سقي الزرع والثمر بمؤونة كساقية ونحوها، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «فيما سقت السماء والعيون أو كان عَثْرِيًّا العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر<sup>(٧)</sup>».
- ٣ - إن سقي الزرع والثمر بما يوجب العشر، وبما يوجب نصف العشر، وجب ثلاثة أرباع العشر.

(١) أوسق: ومجموع الخمسة أوسق يساوي الآن ٧٥٠ كيلو غراماً تقريباً.

(٢) البخاري: الزكاة، باب: ليس فيما دون خمسة ذود صدقة.

(٣) سورة الأنعام، آية: ١٤١

(٤) ماء السيح: السيل أو بما انصب إليه من جبل أو نهر أو عين أو شرب بعروقه لقربه من الماء.

(٥) عَثْرِيًّا: الذي يشرب من المطر ولا يُتَعْنَى في سقيه.

(٦) مسلم: الزكاة، باب: ما فيه العشر أو نصف العشر.

(٧) سبق تخريجه.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تجب الزكاة في الخضروات، و الأباذير مثل: الكمون، والكزبرة. (.....)
- ٢ - تخرج زكاة الثمار من العنب عنباً، ومن الرطب رطباً. (.....)
- ٣ - تخرج زكاة الزروع بعد الحصاد والزروع صلباً خالصاً من القشر. (.....)
- ٤ - الزكاة في الزروع والثمار مستحبة. (.....)

ب ( أجب عما يأتي:

- ١ - دلّل على مشروعية الزكاة من الكتاب والسنة:

.....

.....

- ٢ - ما المراد بالزروع؟

.....

.....

- ٣ - اكتب شروط وجوب الزكاة في الزروع والثمار:

.....

.....

### السؤال الثاني:

أ ( حدّد قدر الزكاة الواجب إخراجه في المسائل الآتية:

- ١ - لزيد مزرعة يرويها تارة بماء السيح، وتارة بالساقية، والمزروع قمحاً، وبعد حصاده وتثقيته من القشر والتبن بلغ نصاباً:

.....

.....

٢- يملك أحمد مزرعة من النخيل يرويها بماء السيح، وبعد حصاد النخيل بلغ التمر نصاباً:

.....

.....

ب ( اكتب الحكم الذي تدل النصوص الآتية عليه:

١ - قال رسول الله - ﷺ - «فيما سقت السماء والعيون أو كان عَثْرِيَّ العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر»:

.....

.....

.....

٢ - عن النبي - ﷺ - قال: «ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة»:

.....

.....

.....

٣ - قال تعالى: ﴿وَأَنذُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ سورة الأنعام، الآية: ١٤١

.....

.....

.....



## زكاة العروض، والمعادن، والركاز

### أولاً: زكاة العروض:

**تعريف العروض:** العروض<sup>(١)</sup> جمع عرض، وهو ما يعرض للتجارة.

### حكم زكاة العروض:

كل سلعة يتاجر فيها المسلم تجب فيها الزكاة سواء كانت من الماشية، والزروع، أم من المصنوعات، أم من العقار، والأسهم والسندات والأراضي.

### الأدلة على وجوب الزكاة في عروض التجارة:

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.
- من السنة: عن سَمُرَةَ بن جندب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: «أما بعد، فإن رسول الله - ﷺ - كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نُعَدُّ للبيع»<sup>(٣)</sup>.

### شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة:

- ١ - أن يمر عليها الحول.
- ٢ - أن تبلغ النصاب.
- ٣ - أن ينوي التجارة عند التملك.
- ٤ - أن يكون التملك بمعاوضة<sup>(٤)</sup>.
- ٥ - أن لا يقصد القنية<sup>(٥)</sup> أثناء الحول.
- ٦ - أن لا يَنْصُ ناقصاً بنقده<sup>(٦)</sup> في أثناء الحول.

(١) العروض: الأموال التي لا تجب فيها الزكاة لذاتها، وفي عينها. بينما النقد تجب الزكاة في عينه ولذاته.

(٢) سورة البقرة، آية ٢٦٧

(٣) أبو داود: الزكاة، باب: إذا كانت للتجارة هل فيها زكاة.

(٤) أي بما يمتلك بمقابل، فلا زكاة فيما يمتلك بإرث أو هبة حتى يباشر التجارة بها.

(٥) القنية: الاقتناء، وترك التجارة.

(٦) لا تنض العروض: ترجع كلها نقداً، وتنقص عن النصاب أثناء الحول.

## النصاب الذي تجب فيه الزكاة في عروض التجارة:

نصاب عروض التجارة هو النصاب المذكور في زكاة الذهب والفضة.

## الكيفية العملية لإخراج الزكاة في عروض التجارة:

على التاجر المسلم أن يجري جرداً عاماً لتجارته في نهاية الحول على ممتلكاته التي يتاجر فيها، ويحسب قيمتها بما اشترت وقت الجرد، فإن بلغت نصاباً أو زادت زكاها، وإذا لم تبلغ نصاباً فلا زكاة فيها.

## المقدار الواجب إخراجه في زكاة عروض التجارة:

مقدار الزكاة في عروض التجارة ربع العشر، وتخرج الزكاة من قيمة التجارة، وليس من الأصناف التي يتاجر فيها.

### ثانياً زكاة المعادن:

المعدن من العدون، وهو الإقامة، وهو في الأصل اسم للمكان الذي خلق فيه الجوهر من الذهب والفضة وغيرهما.

### حكم زكاة المعادن:

الزكاة واجبة في المعادن.

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>.

## نصاب الزكاة في المعادن:

نصاب المعدن هو نصاب الذهب والفضة، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «وليس عليك شئ يعني في الذهب والفضة حتى يكون لك عشرون ديناراً، فإذا كان لك عشرون ديناراً، وحال عليها الحول، ففيها نصف دينار، فما زاد فبحساب ذلك»، وعن أبي سعيد -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة»<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة البقرة، آية: ٢٦٧

(٢) أبو داود: الزكاة، باب: في زكاة السائمة. البخاري: الزكاة، باب: ليس فيما دون خمس ذود صدقة.

### المقدار الواجب إخراجه في المعادن:

المستخرج من المعدن فيه ربع العشر، لأنه ذهب أو فضة، ويضم بعض المخرج إلى بعض إن اتحد المعدن، وتتابع العمل ووقت وجوب حق المعدن حصول النيل في يده، ووقت الإخراج عقب التخليص والتتقية من التراب، كما أن وقت الوجوب في الزرع اشتداد الحب، ووقت الإخراج التتقية.

### ثالثاً زكاة الركاز:

### تعريف الركاز:

- لغة: من الرِّكَز وهو الغرز والثبوت.
- شرعاً: المستخرج من دفين الجاهلية ذهباً أو فضة.

### حكم زكاة الركاز:

### الأدلة على مشروعية الزكاة في الركاز:

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>.
- من السنة: عن أبي هريرة - رضى الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «وفي الركاز الخمس»<sup>(٢)</sup>.

### نصاب الزكاة في الركاز:

نصاب الزكاة في الركاز هو نصاب الذهب والفضة.

### المقدار الواجب إخراجه في الركاز:

الركاز فيه الخمس في الحال، وخالف المعدن في المقدار الواجب إخراجه؛ لأن الركاز لا مؤنة في تحصيله أو مؤنته قليلة فكثر واجبه.

(١) سورة البقرة، آية: ٢٦٧

(٢) البخاري: الزكاة، باب: في الركاز الخمس.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( صحّح ما تحته خط في العبارات الآتية، وضع الصحيح بين القوسين.

- ١ - مقدار الزكاة في عروض التجارة نصف العشر. (.....)
- ٢ - تخرج زكاة عروض التجارة من الأصناف التي يتاجر فيها. (.....)
- ٣ - المستخرج من دفين الجاهلية ذهباً أو فضة يسمى غنيمة. (.....)
- ٤ - القدر الواجب إخراجه في الركاز العشر. (.....)

ب ( علّل ما يأتي:

- ١ - ضم المخرج من المعدن بعضه إلى بعض في تكميل النصاب، ولا يشترط في الضم اتصال النيل:

.....

.....

.....

- ٢ - مخالفة الركاز للمعدن في القدر الواجب إخراجه في الزكاة:

.....

.....

.....

### السؤال الثاني:

أ ( ضع المصطلح الفقهي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

- ١ - (.....) المستخرج من دفين الجاهلية ذهباً أو فضة.
- ٢ - (.....) جمع عرض، وهو ما يعرض للتجارة.
- ٣ - (.....) هو الإقامة، وهو في الأصل المكان الذي تستخرج منه الجواهر.



ب ( أجب عما يأتي:

١ - اكتب شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة:

.....

.....

.....

٢ - دّل على مشروعية الزكاة فيما يأتي:

عروض التجارة:

.....

.....

.....

المستخرج من المعادن:

.....

.....

.....

الركاز:

.....

.....

.....

ج ( حدّد الكيفية العملية لإخراج الزكاة في عروض التجارة:

.....

.....

.....

## زكاة الفطر ومصارف الزكاة

### سبب تسمية زكاة الفطر بهذا الاسم:

صدقة الفطر سميت بذلك؛ لأن وجوبها بدخول الفطر، ويقال: زكاة الفطرة أي الخلقة ؛ لأنها تخرج عنها وهي الأبدان.

### حكم زكاة الفطر:

زكاة الفطر واجبة بنصوص القرآن والسنة.

### الأدلة على مشروعية زكاة الفطر:

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾<sup>(١)</sup>.
- من السنة: عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -ﷺ- «فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، على كل حر أو عبد ذكراً أو أنثى» وفي رواية «صغير أو كبير من المسلمين»<sup>(٢)</sup>.

### الحكمة من مشروعية زكاة الفطر:

شرعت زكاة الفطر لحكم عظيمة منها:

- ١ - جبر نقصان الصوم كما يجبر سجود السهو نقصان الصلاة.
- ٢ - مصلحة الفقير والمسكين؛ لأن الزكاة تمكن الفقير والمسكين من مشاركة الناس في أفراحهم يوم العيد، وتغنيه عن ذل السؤال في هذا اليوم.

### شروط وجوب زكاة الفطر:

- ١ - الإسلام، فلا زكاة على كافر أصلي؛ لقوله -ﷺ- «من المسلمين»؛ ولأنها طهرة وهو ليس من أهلها.
- ٢ - غروب كل الشمس من آخر يوم من رمضان؛ لأنها مضافة في الحديث إلى الفطر من رمضان في الخبر السابق.

(١) سورة التوبة، آية: ١٠٣

(٢) البخاري: صدقة الفطر، باب: فرض صدقة الفطر.

٣ - وجود الفضل عن قوت المسلم وقوت من تلزمه نفقته من عياله من زوجية أو بعضية أو ملكية في ذلك اليوم أي يوم العيد وليلته، وعن مسكن وخادم لائقين به يحتاج إليهما.

### من تجب عليه زكاة الفطر:

تجب على المسلم، وعن تلزمه نفقتهم من المسلمين من زوجة، وولد، ووالد، ومملوك.

### مقدار زكاة الفطر:

زكاة الفطر صاعاً<sup>(١)</sup>، والصاع أربعة أمداد.

### أنواع الطعام التي تخرج منها زكاة الفطر:

تخرج زكاة الفطر من غالب قوت البلد، سواء كان قمحاً أو شعيراً أو تمرّاً أو أرزاً - أو زبيباً أو إقطاً<sup>(٢)</sup>، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -ﷺ- «فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، على كل حر أو عبد ذكراً أو أنثى» وفي رواية «صغير أو كبير من المسلمين»<sup>(٣)</sup>.

### وقت إخراج زكاة الفطر:

يجوز الإخراج في جميع رمضان؛ لأن وجوب زكاة الفطر بسببين: صوم رمضان، والفطر منه، فإذا وجد السبب الأول جاز الإخراج، وجاء أن ابن عمر -رضي الله عنهما- : «كان يعطي الزكاة قبل الفطر بيوم أو يومين»، والأفضل يوم العيد قبل الصلاة، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن النبي -ﷺ- «أمر بزكاة الفطر»، وفي رواية: «أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة»<sup>(٤)</sup>، ولا يجوز تأخيرها عن يوم الفطر، فإن أخرها المتصدق عن يوم الفطر أثم، وعليه القضاء.<sup>(٥)</sup>

### نقل زكاة الفطر:

لا يجوز نقل زكاة الفطر من بلد إلى آخر أو من منطقة إلى أخرى إلا إذا كان هناك ما يبرر ذلك. مثل: اكتفاء أهل بلد الزكاة، أو لم يوجد مستحقون أو محتاجون، وكان للمزكي قريب في بلدة أخرى

(١) الصاع بالمقايير الحالية: ٢,٥ كيلو غراماً تقريباً.

(٢) الأقط: لبن مجفف يابس غير منزوع الزبد.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البخاري: زكاة الفطر، باب: فرض صدقة الفطر.

(٥) كتاب: تنوير المسالك ج ١ ص ٤٨٢ - ٤٨٣

قريبة، فيعطيه من الزكاة، ويجوز للإمام أن ينقل زكاة الفطر من بلد إلى آخر، ويفعل ما فيه مصلحة المسلمين.

### مصارف الزكاة:

حدّد الله تعالى الجهات التي تصرف فيها أموال الزكاة، وهذا من رحمة الله تعالى بعباده؛ لأن في تحديد هذه المصارف قصد عظيم، وهو محاربة الفقر، والكفر، والكوارث، وقد حدّد الله تعالى مصارف الزكاة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾<sup>(١)</sup>، فتدفع الزكاة إلى أي صنف كان من أصنافها الثمانية المتقدم بيانها وهم:

- ١ - الفقراء، والفقير هو من لا مال له ولا كسب لائق به يقع جميعهما أو مجموعهما موقعاً من كفايته.
- ٢ - المساكين، والمسكين هو من له مال أو كسب لائق به يقع موقعاً من كفايته، ولا يكفيه.
- ٣ - العاملون عليها، العامل على الزكاة كساع يجيبها وكاتب يكتب.
- ٤ - المؤلفة قلوبهم، وهو من أسلم ونيته ضعيفة فيتألف؛ ليقوى إيمانه أو من أسلم ونيته في الإسلام قوية ولكن له شرف في قومه يتوقع بإعطائه إسلام غيره.
- ٥ - في الرقاب، وهم المكاتبون، ولو بغير إذن ساداتهم أو قبل حلول النجوم ما يعينهم على العتق إن لم يكن معهم ما يفي بنجومهم، ومكاتب المزكي لا يعطى من زكاته شيئاً لعود الفائدة إليه مع كونه ملكه.

٦ - الغارمون، والغارم ثلاثة:

أولاً: من تداين لنفسه في مباح طاعة.

ثانياً: من تداين لإصلاح ذات البين.

ثالثاً: من تداين لضمان.

٧ - في سبيل الله، وهو غازٍ ذكر متطوع بالجهاد فيعطى، ولو غنياً إعانة له على الغزو.

٨ - ابن السبيل، وهو المسافر سفر طاعة أو لتجارة.

(١) سورة التوبة، آية: ٦٠



الأصناف التي لا يجوز دفع الزكاة إليهم:

خمسة لا يجوز دفع الزكاة إليهم، وهم:

- ١ - الغني بمال أو كسب.
- ٢ - العبد.
- ٣ - بنو هاشم، وبنو عبد المطلب.
- ٤ - من تلزم المزكي نفقته، بزوجة أو بعضية.
- ٥ - الكافر.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( أكمل ما يأتي:

- ١ - سُميت صدقة الفطر بهذا الاسم؛ لأن .....
- ٢ - سُميت صدقة الفطرة بـزكاة الفِطْرَةِ أي الخلقة ؛ لأنها .....
- ٣ - مقدار صدقة الفطر .....

ب ( اكتب سبباً مناسباً لما يأتي:

- ١ - الحكمة من مشروعية صدقة الفطر:

- ٢ - تحديد الله تعالى للجهات التي تصرف فيها أموال الزكاة:

- ٣ - جواز إخراج صدقة الفطر في جميع رمضان:

ج ( أجب عما يأتي:

- ١ - شروط وجوب زكاة الفطر:

- ٢ - حدّد الشرع أصنافاً لا يجوز دفع الزكاة إليهم. اكتبهم:

- ٣ - ما أنواع الطعام التي تخرج منها صدقة الفطر؟

## السؤال الثاني:

أ ( صل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم أمام ما يناسبه:

| (ب)             | م | (أ)                                                       |
|-----------------|---|-----------------------------------------------------------|
| المكاتبون.      |   | ١ من أسلم ونيته ضعيفة                                     |
| المؤلفة قلوبهم. |   | ٢ في الرقاب                                               |
| المساكين.       |   | ٣ جامع الزكاة وكاتبها                                     |
| العاملون عليها. |   | ٤ من له مال أو كسب لائق به يقع موقعاً من كفايته ولا يكفيه |

ب ( أجب عما يأتي:

١ - الغارم ثلاثة أنواع. سجلهم:

.....

.....

.....

٢ - دُلِّل على مشروعية صدقة الفطر من القرآن، ومن السنة:

.....

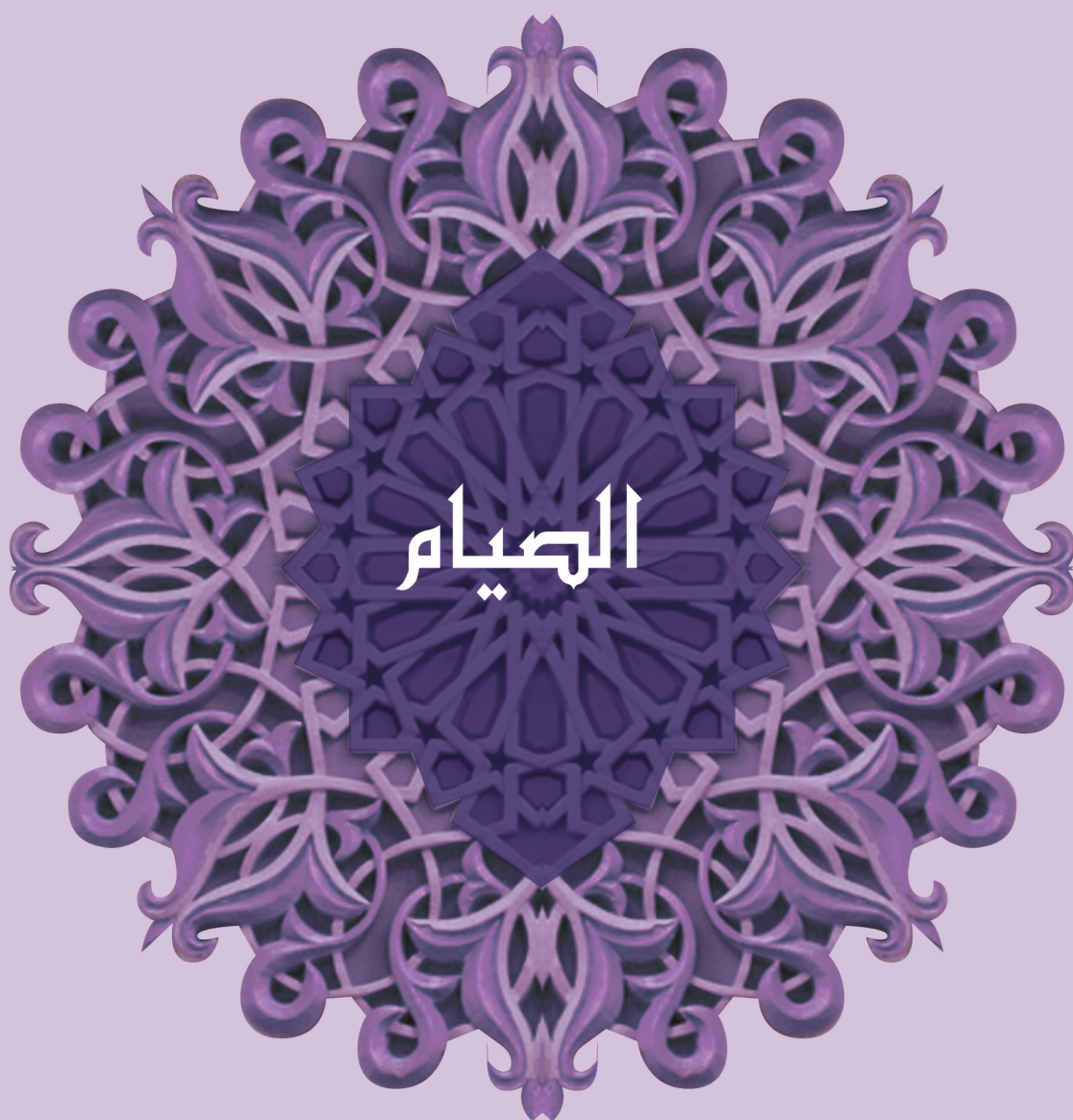
.....

.....





## الوحدة الثانية





## الصيام

### تمهيد:

الصوم عبادة خالصة لله تعالى، يتجلى فيها إخلاص المسلم، والصوم مدرسة؛ لتدريب المسلم على الخلق الحسن والصبر، فالصائم يصون لسانه عن الكذب، ويبتعد عن النفاق والرياء وترك الشهوات.

### تعريف الصيام:

- لغة: الإمساك ومنه قوله ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾<sup>(١)</sup> أي إمساكاً عن الكلام.
- شرعاً: إمساك عن المفطر على وجه مخصوص مع النية.

### حكم الصيام:

الصيام ركن من أركان هذا الدين، وفرض صيام رمضان في شهر شعبان في السنة الثانية من الهجرة.

### الأدلة على مشروعية الصيام:

- من الكتاب: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ﴾<sup>(٢)</sup>
- من السنة: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، - وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان»<sup>(٣)</sup>.

### الحكمة من مشروعية الصيام:

للصيام حكم كثيرة منها:

- ١ - يعين المؤمن على التقوى، ويعود الصائم الخشية من الله تعالى في السر والعلن.
- ٢ - يكفر الذنوب.

(١) سورة مريم، آية: ٢٦.

(٢) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٣) مسلم: الإيمان، باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام.

٣ - يكسر حدة الشهوة، لذا أرشد الإسلام العازب إلى الصوم.

٤ - يُعوّد الأمة على النظام، والوحدة، والوئام.

٥ - فيه المساواة بين الأغنياء والفقراء.

**ثبوت شهر رمضان:** يثبت شهر رمضان بأحد أمرين:

١ - إكمال شعبان ثلاثين يوماً.

٢ - رؤية الهلال ليلة الثلاثين من شعبان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُبيّ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً»<sup>(١)</sup>

**حكم من جحد وجوب صيام شهر رمضان:**

من جحد وجوبه فهو كافر إلا أن يكون قريب عهد بالإسلام أو نشأ بعيداً عن العلماء. ومن ترك صوم رمضان غير جاحد من غير عذر حبس ومنع عنه الطعام والشراب نهائياً.

**أركان الصيام:**

١ - النية.

٢ - الإمساك عن المفطرات.

٣ - الزمان.

**شرائط وجوب صيام رمضان:** شرائط وجوب صيام رمضان أربعة هي:

١ - الإسلام، فلا يجب على الكافر؛ لعدم تحقق شرط صحة الصوم وهو الإسلام.

٢ - البلوغ، فلا يجب على صبي، ويؤمر به لسبع إن أطاقه ويضرب على تركه لعشر.

٣ - العقل، فلا يجب على المجنون؛ لعدم الإدراك، ولا يطالب به؛ لعدم وجود شرط التكليف.

٤ - إطاقة الصوم، فلا يجب على من لم يطقه حساً أو شرعاً لكبر أو لمرض لا يرجى برؤه أو حيض أو نحوه.

**شروط صحة الصيام:** شروط صحة الصوم أربعة هي:

١ - الإسلام.

(١) البخاري: الصوم، باب: قول النبي - صلى الله عليه وسلم - "إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا".



٢ - العقل .

٣ - النقاء من حيض ونفاس وولادة؛ لوجود المانع من الصوم .

٤ - الوقت القابل للصيام؛ إذ لا يجوز الصيام في العيدين وأيام التشريق .

### فرائض الصيام:

فرائض الصيام أربعة هي:

١ - النية، لقوله - ﷺ -: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»<sup>(١)</sup>

ويشترط لفرض الصوم من رمضان أو غيره كقضاء أو نذر التبييت<sup>(٢)</sup>؛ عن عائشة - رضي الله

عنها - عن النبي - ﷺ - قال: «من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له»<sup>(٣)</sup>

٢ - تعيين النية في الفرض: بأن ينوي كل ليلة أنه صائم غداً عن رمضان أو عن نذر أو عن كفارة؛

لأنه عبادة مضافة إلى وقت فوجب التعيين في نيتها كالصلوات الخمس .

٣ - الإمساك عن كل مفطر من الأكل والشرب والجماع ولو بغير إنزال وتعمد القيء، فلا يضر

التقيؤ بغير اختياره، عن أبي هريرة - رضى الله عنه -: أن النبي - ﷺ - قال: «من ذرعه القيء وفي رواية:

وهو صائم فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمداً فليقض»<sup>(٤)</sup> .

٤ - معرفة طرفي النهار يقيناً أو ظناً، لتحقيق إمساك جميع النهار .

### مبطلات الصيام:

الذي يفطر به الصائم عشرة أشياء هي:

١ - ما وصل إلى الجوف أو الرأس من منفذ مفتوح عمداً مختاراً عالماً بالتحريم .

٢ - الحقنة في أحد السبيلين: ومثل الحقنة دخول طرف أصبع في الدبر حالة الاستنجاء فيفطر

به إلا إن أدخل المبسور<sup>(٥)</sup> مقعدته بأصبعه فلا يفطر به؛ لاضطراره إليه .

٣ - القيء عمداً، عن أبي هريرة - رضى الله عنه -: عن النبي - ﷺ - قال: «من ذرعه القيء»<sup>(٦)</sup>

- وفي رواية: وهو صائم - فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض»<sup>(٧)</sup> .

٤ - الوطء عامداً مختاراً عالماً بالتحريم في الفرج، فمن جامع ناسياً أو مكرهاً، لا يفطر .

(١) البخاري: في بدء الوحي أول صحيحه، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله - ﷺ - .

(٢) التبييت: إيقاع النية ليلاً .

(٣) الدار قطني: الصيام، باب: تبييت النية من الليل . وقال رواه كلهم ثقات .

(٤) أبو داود: الصوم، باب: الصائم يستقي عمداً . الترمذي: الصوم، باب: ما جاء فيمن استقاء عمداً . قال الترمذي: حديث حسن .

(٥) المبسور: من به بواسير .

(٦) ذرعه القيء: أي غلبه .

(٧) أبو داود: الصيام، باب: الصائم يستقي عمداً . الترمذي: الصوم، باب: ما جاء فيمن استقاء عمداً . وقال حديث حسن .

- ٥ - الإنزال ولو قطرة أو استمناء<sup>(١)</sup>؛ لأن الصائم يفطر بالجماع بغير إنزال فبالإنزال مع نوع شهوة أولى، ولا يفطر من احتلم وهو نائم في شهر رمضان؛ - لأنه لم يحصل منه الفطر باختياره وحُرم نحو لمس كقبلة إن حركت شهوة خوف الإنزال.
- ٦ - الحيض؛ لقيام المانع من الصوم وهو الحيض، وعدم تحقق شرط الصوم وهو النقاء من دم الحيض، ولو أمسكت المرأة الحائض بنية الصوم كانت آثمة.
- ٧ - النفاس، لقيام المانع من الصوم وهو النفاس، وعدم تحقق شرط الصوم وهو النقاء من دم النفاس.
- ٨ - الجنون؛ لعدم الإدراك، ولا يطالب به؛ لعدم وجود شرط التكليف وهو العقل.
- ٩ - الردة؛ لعدم وجود شرط صحة الصوم وهو الإسلام.
- ١٠ - الولادة، فإنها مبطللة للصوم.

#### مستحبات الصيام: يستحب في الصيام ولو نفلاً أشياء كثيرة منها:

- ١ - تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس، عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»<sup>(٢)</sup>.
- ٢ - تأخير السحور ما لم يقع في شك في طلوع الفجر.
- ٣ - ترك الهَجْر<sup>(٣)</sup> من الكلام جميع النهار، كالغيبة والكذب ونحوه.
- ٤ - ترك شهوة لا تبطل الصيام: مثل شم الرياحين والنظر إليها؛ لما فيها من الترفه.
- ٥ - ترك الحجم<sup>(٤)</sup> والفصد<sup>(٥)</sup>؛ لأن ذلك يضعف الصائم.
- ٦ - ترك ذوق الطعام أو غيره خوف وصوله حلقه.
- ٧ - الاغتسال من حدث أكبر ليلاً؛ ليكون على طهر من أول الصوم.
- ٨ - أن يقول الصائم عقب فطره «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت».
- ٩ - الإكثار من تلاوة القرآن ومدارسته، بأن يقرأ على غيره أو يقرأ غيره عليه.
- ١٠ - الاعتكاف لا سيما في العشر الأواخر من رمضان؛ اتباعاً لهدي النبي - صلى الله عليه وسلم - في ذلك، ولرجاء أن يصادف ليلة القدر.

(١) الاستمناء: العبث باليد في الفرج.

(٢) البخاري: الصوم، باب: تعجيل الفطر.

(٣) الهَجْر: ترك الهجران.. الهَجْر: من الإهجار وهو الفحش في النطق، فهو من المحرمات.

(٤) الحجامة: جرح موضع في الجسم ليخرج منه الدم.

(٥) الفصد: أخذ عرق من الوريد بالوسائل الحديثة تداولياً.

### الأيام التي يحرم صومها:

- ١ - يوم عيد الفطر؛ لأن النبي ﷺ «نهى عن صيام يومين: يوم الفطر، ويوم النحر»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - يوم عيد الأضحى، للحديث السابق.
- ٣ - أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر ولو لمتمتع؛ للنهي عن صيامها.
- ٤ - يوم الشك. المعتمد في المذهب تحريمه، إلا أن يوافق صومه عادة له في تطوعه.
- ٥ - صوم النصف الثاني من شعبان تطوعاً بلا سبب إن لم يصله بما قبله أو صامه عن قضاء أو نذر أو وافق عادة له؛ لقوله ﷺ: «إذا انتصف شعبان فلا تصوموا»<sup>(٢)</sup>.

### ما يجب به القضاء والكفارة:

يجب القضاء والكفارة على من وطء في نهار رمضان في الفرج ولو قبل تمام الغروب، وهو مكلف صائم، وذلك بالشروط الآتية:

- ١ - أن يكون الصائم قد فعل الوطء عامداً. فمن فعله ناسياً، فلا كفارة عليه.
- ٢ - أن يكون الصائم قد فعل الوطء مختاراً، فمن فعل الوطء مكرهاً، فلا كفارة عليه.
- ٣ - أن يكون الصائم عالماً بتحريم الوطء في رمضان، فلو فعل الوطء جاهلاً؛ لقرب عهده بالإسلام أو لكونه نشأ في بادية بعيداً عن العلماء، فلا كفارة عليه.

### الحكم المترتب على الجماع في نهار رمضان:

الإثم بالوطء، وعلى الرجل والمرأة المكلفة القضاء؛ لإفساد صومهما بالجماع، وعلى الرجل وحده الكفارة دون المرأة؛ لأن الكفارة غرم مالي يتعلق بالجماع كالمهر فلا يجب على الموطوءة، ومن جامع في يومين لزمه كفارتان؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة.

### الكفارة الواجبة على من وطئ في نهار رمضان:

- أولاً: عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعمل والكسب: فإن لم يجدها:
- ثانياً: يصوم شهرين متتابعين: فإن لم يستطع صومهما:
- ثالثاً: إطعام ستين مسكيناً أو فقيراً.

(١) البخاري: الصوم، باب: صوم يوم الفطر. مسلم: الصيام، باب: النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى، واللفظ لمسلم.

(٢) أبو داود: الصوم، باب: في كراهية ذلك. الترمذي: الصوم، باب: ما جاء في كراهية الصوم في النصف من شعبان لحال رمضان.

### الحكم المترتب على العجز عن الكفارة:

لو عجز المكفر عن جميع الخصال المذكورة استقرت الكفارة في ذمته؛ لأنه - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أمر الأعرابي بأن يكفر بما دفعه إليه مع إخباره بعجزه فدل على أنها ثابتة في الذمة.

### حكم من مات بعد تمكنه من قضاء رمضان ولم يقض: قولان:

- القول الأول: يطعم عنه وليه من تركته لكل يوم فاته صومه مد طعام<sup>(١)</sup>.
- القول الثاني: يصوم عنه قريبه، وهو الأولى في المذهب.

### أعذار تبيح الفطر في رمضان وعلى أصحابها الفدية فقط:

الكبر والمرض، فالشيخ الكبير، والمريض الذي لا يرجى برؤه إن عجز كل منهما عن الصوم، يفطر ويطعم عن كل يوم مداً. قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

### حكم الحامل والمرضع في الصوم:

- ١ - الحامل والمرضع إذا خافتا على أنفسهما أفطرتا ووجب عليهما القضاء بلا فدية.
- ٢ - الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما وعلى ولديهما أفطرتا ووجب القضاء فقط، وأن خافتا على ولديهما فقط، بأن تخاف الحامل من إسقاط الحمل، والمرضع بأن يقل اللبن فيهلك الولد. أفطرتا ووجب عليهما القضاء والفدية.

### حكم من أفطر في رمضان متعدياً بغير جماع:

المتعدي بفطر رمضان بغير جماع، يلزمه القضاء فقط.

### حكم من أخر قضاء رمضان حتى دخل رمضان آخر: نوعان هما:

- ١ - نوع أخر قضاء رمضان مع إمكانه القضاء حتى دخل رمضان آخر، فحكمه:
  - أ - يأثم بالتأخير.
  - ب - يلزمه القضاء.

(١) المد: يساوي بمقادير اليوم ٦٠٠ جراماً تقريباً.

(٢) سورة البقرة، آية: ١٨٤



ج - يلزمه فدية لكل يوم مد، وإخراج المد بدخول رمضان. لأن ستة من الصحابة - رضي الله عنهم - قالوا بذلك ولا مخالف لهم.

٢ - نوع لم يمكنه قضاء رمضان؛ لاستمرار عذره حتى دخل رمضان آخر، فحكمه: يلزمه القضاء فقط ولا فدية عليه بهذا التأخير.

### حكم من أخر قضاء رمضان مع إمكانه القضاء حتى دخل رمضان آخر فمات: قولان:

- القول الأول: أخرج من تركته عن كل يوم مدين مد لفوات الصوم ومد للتأخير.
- القول الثاني: يصوم الولي، ووجب فدية للتأخير عن كل يوم مد.

### مصرف الفدية:

تصرف الفدية على الفقراء والمساكين فقط دون بقية الأصناف الثمانية في قسم الصدقات؛ لقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾<sup>(١)</sup>.

### حكم المريض والمسافر في رمضان:

المريض والمسافر سفرًا طويلًا مباحًا يفطران - بنية الترخيص ويقضيان، قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾<sup>(٢)</sup>.

### حكم صيام التطوع:

صوم التطوع مستحب لما في الصحيحين: «من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً»<sup>(٣)</sup>.

### والأيام التي يستحب صومها هي:

١ - صوم يوم عرفة لغير الحاج وهو اليوم التاسع من ذي الحجة؛ ليشترك غير الحاج في التقرب إلى الله تعالى.

٢ - صوم أيام العشر من ذي الحجة<sup>(٤)</sup>.

٣ - صوم اليوم التاسع واليوم العاشر من المحرم؛ اقتداء بفعل النبي ﷺ.

(١) سورة البقرة، آية: ١٨٤

(٢) سورة البقرة، آية: ١٨٤

(٣) مسلم: باب الصيام «١١٥٣».

(٤) العشر من ذي الحجة: المراد الأيام التسعة الأولى من ذي الحجة، لأن اليوم العاشر يوم عيد يحرم صومه.

٤ - صيام ست أيام من شوال، وتواليها واتصالها بالعید .

٥ - صوم الأيام البيض، الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر من كل شهر.

٦ - صوم يومي الاثنين والخميس.

#### الأيام التي يكره إفرادها بالصيام:

١ - إفراد يوم الجمعة بالصوم. لقوله - ﷺ - « لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو يوماً بعده »<sup>(١)</sup>

٢ - إفراد يوم السبت؛ لأن اليهود تعظمه، وقصد الشارع مخالفتهم.

٣ - إفراد يوم الأحد؛ لأن النصارى تعظمه، وقصد الشرع مخالفتهم.

#### حكم صيام الدهر:

مكروه لمن خاف بالصيام ضرراً أو فوت حق واجب أو مستحب. وإلا فمستحب.

#### حكم صوم المرأة تطوعاً وزوجها حاضر:

يحرم صوم المرأة تطوعاً وزوجها حاضر إلا بإذنه.

(١) مسلم باب الصيام «١١٤٤».

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( أكمل ما يأتي:

- ١ - أركان الصيام الزمان و ..... و .....
- ٢ - يثبت شهر رمضان بأحد أمرين هما ..... و .....
- ٣ - فرض صيام رمضان في شهر شعبان في السنة .....
- ٤ - من شروط صحة الصوم الإسلام و ..... و ..... و .....

ب ( علّل ما يأتي:

- ١ - وجوب تعيين النية في صيام الفرض:

.....

.....

- ٢ - اعتبار الجنون من مبطلات الصوم:

.....

.....

- ٣ - كون الردة من مبطلات الصوم:

.....

.....

- ٤ - اعتبار الحيض من مبطلات الصيام:

.....

.....

ج ( أجب عما يأتي:

- ١ - من مات بعد التمكن من القضاء ولم يقض فيه قولان . سجلهما :

.....

.....

٢ - سجّل الحكمة من مشروعية الصوم:

.....

.....

٣ - فرائض الصوم أربعة. ماهي؟

.....

.....

.....

.....

د ( سجّل رأي الشرع في المسائل الآتية من خلال دراستك لدرس الصيام.

١ - عجز المكفر عن جميع مراتب الكفارة:

.....

.....

.....

٢ - آخر إنسان قضاء رمضان حتى دخل رمضان آخر:

.....

.....

٣ - أفطر زيد في رمضان متعدداً بغير جماع:

.....

.....

.....

٤ - مريض لا يرجى برؤه عجز عن الصوم:

.....

.....

.....

٥ - جامع حمود زوجته في نهار رمضان عالماً بحرمة الجماع في رمضان عامداً مختاراً:

.....

.....



## السؤال الثاني:

أ ( ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - من أفطر لإنقاذ حيوان محترم مشرف على الهلاك بفرق عليه القضاء. ( ..... )
- ٢ - يحرم صوم المرأة تطوعاً وزوجها حاضر إلا بإذنه. ( ..... )
- ٣ - الحامل إذا خافت على نفسها أفطرت وعليها القضاء بلا فدية. ( ..... )
- ٤ - المرضع إذا خافت على نفسها أفطرت وعليها والقضاء والفدية. ( ..... )
- ٥ - الحامل إذا خافت على نفسها أفطرت ووجب عليها القضاء والكفارة. ( ..... )
- ٦ - المرضع إذا خافت على ولدها فقط أفطرت ووجب عليها القضاء. ( ..... )

ب ( أجب عما يأتي:

- ١ - يستحب في الصوم ولو نفلاً أشياء كثيرة. حدّد أربعة منها.

.....

.....

.....

.....

- ٢ - يحرم صيام خمسة أيام. اكتبها:

.....

.....

.....

.....

.....

- ٣ - حدّد الأيام التي يستحب صومها:

.....

.....

.....

.....

.....

ج ( حدّد ما تدل النصوص الآتية عليه.

- ١ - عن النبي ﷺ - قال: «من ذرعه القيء»، وفي رواية: وهو صائم - فليس عليه - قضاء، ومن استقاء فليقض».

- ٢ - قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

- ٣ - قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾.

د ( ضع المصطلح الفقهي المناسب أمام كل مما يأتي:

- ١ - ( ..... ) الإمساك ومنه قوله ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ أي إمساكاً عن الكلام.
- ٢ - ( ..... ) إمساك عن المفطر على وجه مخصوص مع النية.

## الاعتكاف

### تعريف الاعتكاف:

- لغة: اللبث والحبس.
- شرعاً: اللبث في المسجد من شخص مخصوص بنية.

### حكم الاعتكاف:

الاعتكاف سنة حسنة ثابتة، وهو مستحب في كل وقت من السنة، وهو أشد استحباباً في العشر الأواخر من رمضان، ويجب الاعتكاف بالنذر .

### الأدلة على مشروعية الاعتكاف:

- من الكتاب: قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾<sup>(١)</sup>
- من السنة: عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -ﷺ- كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان، فاعتكف عاماً، حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه، قال: «من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر، وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر» فمطرت السماء تلك الليلة، وكان المسجد عريش، فوكف المسجد، فبصرت عينا رسول الله -ﷺ- على جبهته أثر الماء والطين، من صبح إحدى وعشرين»<sup>(٢)</sup>.

### إحياء ليلة القدر:

يكون إحياء ليلة القدر بالصلاة وقراءة القرآن وكثرة الدعاء فإنها أفضل ليالي السنة قال تعالى:

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة البقرة، آية: ١٨٧

(٢) البخاري: الاعتكاف، باب: الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها.

(٣) سورة القدر، آية: ٣

### الليالي التي تتعين فيها ليلة القدر:

ليلة القدر منحصرة في العشر الأواخر؛ عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن النبي -ﷺ- قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، ليلة القدر، في تاسعة تبقى، في سابعة تبقى، في خامسة تبقى»<sup>(١)</sup>.

### علامات ليلة القدر:

علامات ليلة القدر أنها تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء ليس فيها كثير شعاع، ويندب فيها قول «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني».

### أركان الاعتكاف:

- ١ - النية بالقلب كغيره من العبادات، وتجب نية الفرضية إن نذره، ليطمئن عن النفل.
- ٢ - اللبث بقدر ما يسمى عكوفاً بحيث يكون زمنها فوق زمن الطمأنينة في الركوع.
- ٣ - أن يكون الاعتكاف في مسجد جامع؛ لكثرة الجماعة فيه، ولئلا يحتاج إلى الخروج لـ ٩٩
- ٤ - معتكف، وشرطه الإسلام، والعقل، والخلو من الحدث الأكبر.

### شروط المعتكف:

- ١ - الإسلام، فلا يصح من كافر؛ لأن الاعتكاف عبادة، وغير المسلم ليس أهلاً لذلك.
- ٢ - العقل، فلا يصح من مجنون ومغمى عليه وسكران؛ لأن هؤلاء لا يعتد بنياتهم.
- ٣ - الخلو من حدث أكبر، فلا يصح الاعتكاف ممن عليه حدث أكبر.

### الخروج الجائز للمعتكف:

- ١ - الخروج لحاجة مثل: بول وغائط وغسل من جنابة، ووضوء.
- ٢ - الخروج لسبب كأداء الأذان لمؤذن راتب إلى منارة منفصلة عن المسجد؛ لأنها مبنية له معدودة من توابعه.

### تنبيه:

لو خرج المعتكف ناسياً اعتكافه لم يبطل الاعتكاف.

(١) مسلم: الصيام، باب: فضل ليلة القدر.

### مبطلات الاعتكاف:

يبطل الاعتكاف بما يأتي:

- ١ - الوطء من عالم بتحريم الوطء ذاكراً للاعتكاف سواء وطئ في المسجد أم خارجه.
- ٢ - الخروج من المسجد لغير حاجة عمداً؛ لأنه يتعارض مع المكث، والمكث ركن من أركان الاعتكاف.
- ٣ - الردة؛ لمنافاتها للعبادة، ولقوله تعالى: ﴿لَيْنَ أَشْرَكَتَ لِيَجْطَنَ عَمَلُكَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٤ - ذهاب العقل بجنون أو سكر أو إغماء.
- ٥ - الحيض والنفاس.

### ما يباح للمعتكف:

يباح للمعتكف ما يأتي:

- ١ - التطيب، والتزين، وقص شارب، ولبس ثياب حسنة.
- ٢ - أن يتزوج ويزوج بخلاف المحرم.
- ٣ - العمل في صنعته في المسجد، مثل: الخياطة والكتابة ما لم يكثر منها فإن أكثر منها كرهت؛ لحرمة إلا كتابة العلم، فلا يكره الإكثار منها؛ لأنها طاعة كتعليم العلم.
- ٤ - أن يأكل ويشرب ويغسل يديه في المسجد.
- ٥ - الاحتجام والفصد في إناء مع الكراهة إذا أمن عدم تلويث المسجد.

### ما يسن للمعتكف:

يسن للمعتكف ما يأتي:

- ١ - الصوم؛ للإتباع.
- ٢ - أن يكثر من نوافل العبادات، كصلاة، وتلاوة القرآن، والتسبيح، والتحميد، والتهليل.
- ٣ - قراءة كتب الحديث والتفسير، وسير الأنبياء، وكتب الفقه.

(١) سورة الزمر، آية: ٦٥



## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( أجب عما يأتي:

١ - ما حكم الاعتكاف؟

---

---

٢ - حدّد أركان الاعتكاف:

---

---

ب ( ضع المصطلح الفقهي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

١ - ( ..... ) اللبث والحبس.

٢ - ( ..... ) اللبث في المسجد من شخص مخصوص بنية.

### السؤال الثاني:

أ ( أجب عما يأتي:

١ - اكتب ما يسن للمعتكف:

---

---

٢ - الليلة القدر علامات تعرف بها . ما هذه العلامات؟

---

---

٣ - ما حكم خروج المعتكف من المسجد لحاجة؟

---

---

---

ب ( املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

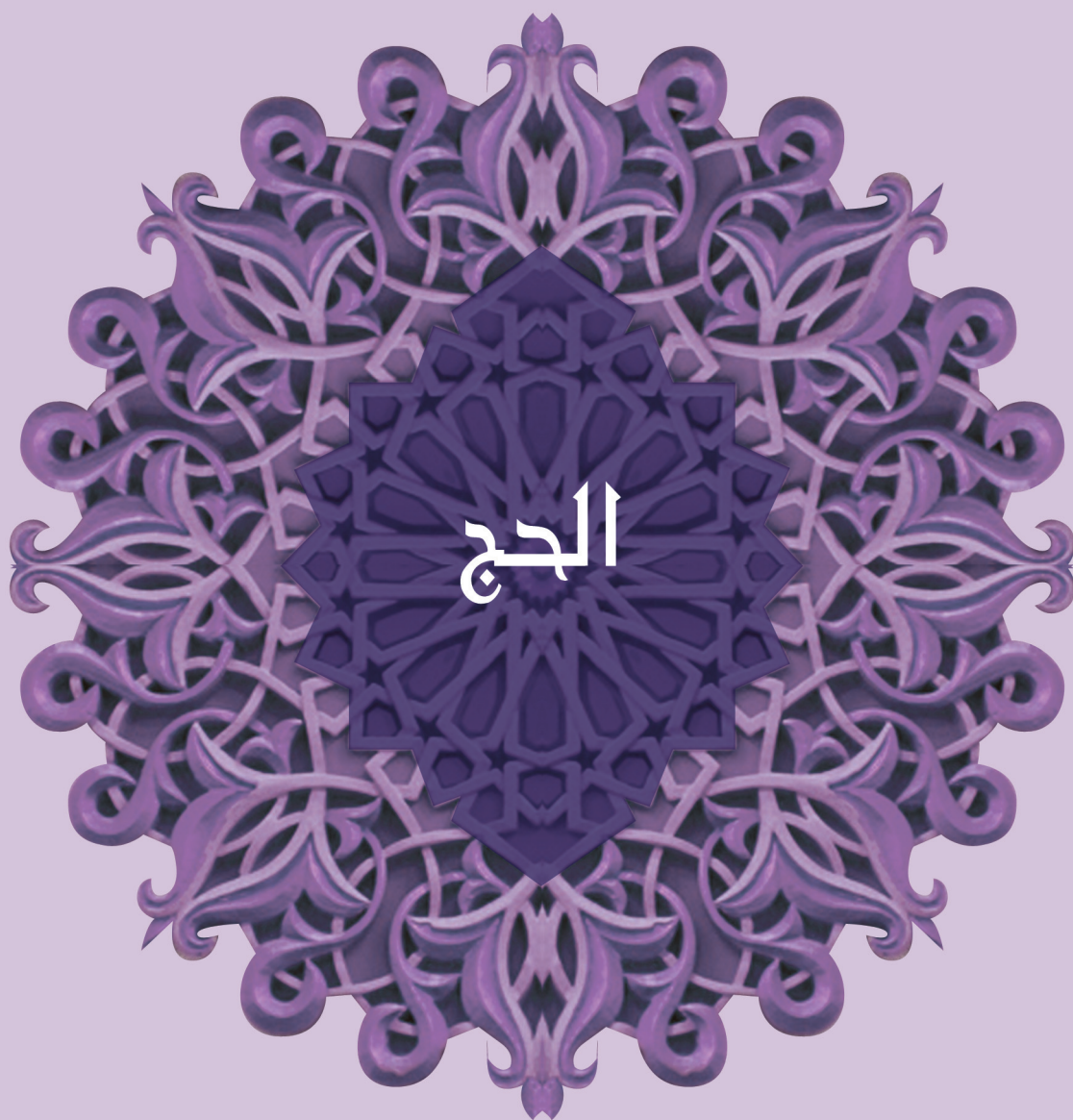
الاعتكاف في المسجد الجامع ..... من بقية المساجد لكثرة ..... فيه،  
ولئلا يحتاج إلى الخروج لـ .....

ج ( صل عبارات المجموعة ( أ ) بما يناسبها من المجموعة ( ب ) بوضع الرقم أمام ما يناسبه:

| م | (أ)                  | الرقم | (ب)                         |
|---|----------------------|-------|-----------------------------|
| ١ | يسن للمعتكف          |       | العشر الأواخر من رمضان.     |
| ٢ | يباح للمعتكف         |       | في جميع أيام العام.         |
| ٣ | ليلة القدر منحصرة في |       | كثرة قراءة القرآن والتسبيح. |
|   |                      |       | العمل في صنعته في المسجد.   |



## الوحدة الثالثة







## الحج

### تعريف الحج:

- لغة: القصد .
- شرعاً: قصد الكعبة للنسك .

### وقت فريضة الحج:

الأرجح أنه فرض في السنة السادسة للهجرة.

### حكم الحج:

الحج فرض باتفاق المسلمين على كل مستطيع مرة واحدة في العمر.

### الأدلة على فرضية الحج:

- من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾<sup>(١)</sup>.
- من السنة: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان»<sup>(٢)</sup>.

### الحكمة في مشروعية الحج:

شرع الحج لحكم عظيمة منها:

- ١ - تحقيق العبودية لله تعالى، والفوز برضوانه في الآخرة.
- ٢ - تطهير النفس من آثار الذنوب، والتقرب إلى الله تعالى والامتثال لأوامره.
- ٣ - تنشيط التجارة وتبادل المنافع بين المسلمين.
- ٤ - إحياء حقيقة الأخوة الإسلامية وإبرازها بشكل محسوس.

### حكم منكر الحج:

الحج ركن من أركان الإسلام، يكفر منكره وجاحده إلا أن يكون قريب عهد بالإسلام أو نشأ ببيادية بعيداً عن العلماء.

(١) سورة آل عمران، آية: ٩٧

(٢) البخاري: الإيمان، باب: الإيمان وقول النبي -ﷺ- "بني الإسلام على خمس". مسلم: الإيمان، باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام.

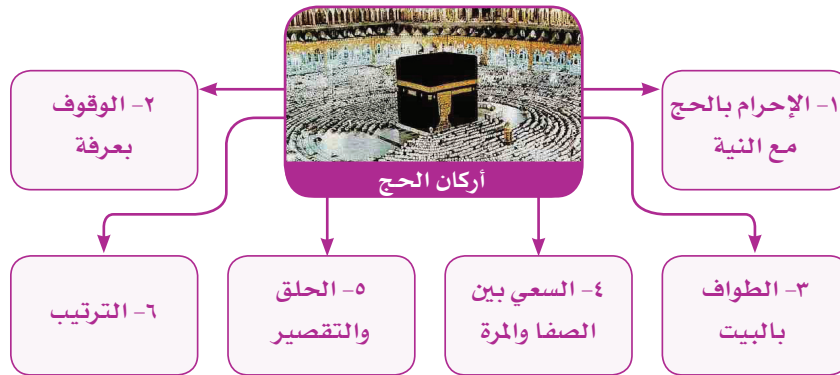
## شروط وجوب الحج:

- ١ - الإسلام، فلا يجب على الكافر؛ لعدم أهليته للعبادة.
- ٢ - البلوغ، فلا يجب على الصبي؛ لعدم تكليفه، ويصح الحج منه.
- ٣ - العقل، فلا يجب على المجنون؛ لعدم تكليفه.
- ٤ - الحرية، فلا يجب الحج على العبد؛ لأن منافعه مستحقة لسيده، فليس مستطيعاً.
- ٥ - أمن الطريق، فمن خاف على نفسه أو ماله عدواً فلا حج عليه؛ لحصول الضرر.
- ٦ - إمكان السير إلى مكة، بأن يبقى من الوقت ما يتمكن فيه من السير لأداء النسك.
- ٧ - الاستطاعة، فلا يجب الحج على غير المستطيع.

وشروط الاستطاعة: الاستطاعة لها شرطان:

- الشرط الأول: وجود الزاد وأوعيته، ومؤنة ذهابه وإيابه.
- الشرط الثاني: وجود الراحلة، لمن بينه وبين مكة مرحلتان<sup>(١)</sup> فأكثر.

## أركان الحج:



- الركن الأول: الإحرام، وهو نية الدخول في الحج، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»<sup>(٢)</sup>.
- الركن الثاني: الوقوف بعرفة، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي -رضي الله عنه-: أن رسول الله -ﷺ- قال: «الحج عرفة، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج»<sup>(٤)</sup>.

(١) المرحلتان: مسافة القصر، وتقدر اليوم بثمانين كيلو متراً تقريباً.

(٢) الركن: ما يتوقف عليه الشيء، ويكون داخلاً في ماهيته، وأركان الحج هي الأعمال التي لا يتم الحج إلا بها، وإذا ترك الحاج واحداً منها بطل حجه، فترك الركن لا يجبر بدم، ولا بكفارة، ولا بغيرها.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الترمذي: الحج، باب: ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، واللفظ له.

- الركن الثالث: الطواف، والإجماع منعقد على أنه طواف الإفاضة، ولا يتم الحج إلا به. قال تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾<sup>(١)</sup>.
- الركن الرابع: السعي بين الصفا والمروة، ويحسب ذهابه من الصفا إلى المروة شوط، ومن المروة إلى الصفا شوط. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>.
- الركن الخامس: الحلق أو التقصير؛ لتوقف التحلل عليه مع عدم جبره بدم كالطواف.
- الركن السادس: ترتيب المعظم، بأن يقدم الإحرام على الجميع، والوقوف بعرفة على طواف الركن، والحلق أو التقصير والطواف على السعي.

### حكم من ترك ركناً من أركان الحج:

- ١ - إن كان المتروك ركناً غير الوقوف بعرفة، لم يحل المحرم من إحرامه حتى يأتي به، ولو بعد سنين؛ لأن الطواف والسعي والحلق لا آخر لوقتها.
- ٢ - إن كان المتروك الوقوف بعرفة، سيأتي بيانه.

### سنن الإحرام:



- ١ - الغسل، فيغتسل المحرم رجلاً أو امرأة ولو حائضاً؛ لأن هذا الغسل للتنظيف والتعبد لا للصلاة، وينوي به سنة الغسل للإحرام.
- ٢ - تطيب بدنه للإحرام دون ثوبه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كنت أطيب رسول الله ﷺ -لإحرامه حين يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت»<sup>(٣)</sup>.
- ٣ - لبس إزار ورداء أبيضين جديدين، ولبس نعلين غير مخيطين.

(١) سورة الحج، آية: ٢٩.

(٢) سورة البقرة، آية: ١٥٨.

(٣) البخاري: الحج، باب: الطيب عند الإحرام، وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن.

- ٤ - صلاة ركعتين للإحرام في غير الوقت المنهي عن الصلاة فيه.
- ٥ - الإكثار من التلبية في دوام إحرامه، قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً ومضطجعاً، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: «كان يلبي راکباً ونازلاً ومضطجعاً»<sup>(١)</sup>.
- صيغة التلبية: صيغة التلبية: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»

### المستحب عند دخول مكة:

- ١ - الاغتسال خارج مكة بنية دخول مكة.
- ٢ - دخول مكة بالنهار من باب المعلى من ثنية كداء.
- ٣ - دخول مكة ماشياً حافياً إن لم يخف نجاسة.
- ٤ - ألا يؤذي أحداً بمزاحمة.
- ٥ - يمضي الحاج نحو المسجد الحرام، فإذا وقع بصره على البيت يرفع يديه ويقول: «اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتكريماً وتعظيماً ومهابة، وزد من شرفه وعظمه ممن حجه واعتمره تشريفاً وتعظيماً وبراً. اللهم أنت السلام ومنك السلام، فحيينا ربنا بالسلام»<sup>(٢)</sup>.
- ٦ - يدخل المسجد الحرام من باب شيبة، وإن لم يكن بطريقه؛ لأن النبي -ﷺ- دخل منه.
- ٧ - يقصد الحجر الأسود ويدنو منه بلا زحام.
- ٨ - يبدأ بطواف القدوم إلا لعذر<sup>(٣)</sup>.

(١) الشافعي: كتاب المناسك: ١٢٣.

(٢) البيهقي في سننه الكبرى: الحج باب: القول عند رؤية البيت مرفوعاً إلى النبي -ﷺ-، وموقوفاً على عمر -رضي الله عنه-.

(٣) كتاب تنوير المسالك بتصرف ص ٥٧٧ إلى ص ٥٨٠.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( ميّز الشرط من الركن فيما يأتي:

- ١ - طواف الإفاضة. ( ..... )
- ٢ - إمكان السير إلى مكة. ( ..... )
- ٣ - السعي بين الصفا والمروة. ( ..... )
- ٤ - الحلق أو التقصير. ( ..... )

ب ( أجب عما يأتي:

١ - شرع الحج لحكم عظيمة. سجل أربعاً منها:

.....

.....

٢ - عرّف الحج لغةً وشرعاً:

.....

.....

٣ - دلّل من السنة على مشروعية الحج:

.....

.....

ج ( متى فرض الحج؟

.....

.....

د ( أكمل ما يأتي بما يناسبه:

١ - من شروط وجوب الحج الاستطاعة، ولها شرطان هما:

الشرط الأول: .....

الشرط الثاني: .....



٢- منكر فرضية الحج يحكم ب.....

هـ ( اكتب رأي الشرع في المسألة الآتية. مع ذكر السبب.

ترك المحرم بالحج ركناً من أركان الحج غير الوقوف بعرفة:

رأي الشرع: .....

السبب: .....

### السؤال الثاني:

أ ( اختر المكمل الصحيح لكل عبارة مما أمامها بوضع خط تحته:

|                                |                                                                            |
|--------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| ١ - الغسل من سنن الإحرام ويكون | - للرجل والمرأة ولو حائضاً.<br>- للرجل دون المرأة.<br>- للمرأة الحائض فقط. |
| ٢ - الغسل عند دخول مكة         | - واجب.<br>- ركن.<br>- مستحب.                                              |

ب ( ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ - دخول مكة بالنهار من باب المعلى من ثنية كداء مستحب. ( ..... )

٢ - من واجبات الحج تطيب بدن المحرم للإحرام دون ثوبه. ( ..... )

٣ - المحرم يلبي جنباً كان أو امرأة حائض. ( ..... )

ج ( علل ما يأتي:

١ - دخول المسجد الحرام من باب شيبة:

.....

.....

.....

٢ - كون الغسل للإحرام سنة من سننه:

---

---

---

د ( أجب عما يأتي:

١ - اكتب صيغة التلبية:

---

---

٢ - للإحرام سنن كثيرة حدّد ثلاثاً منها:

---

---

٣ - سجّل الدعاء الذي يقوله الحاج إذا وقع بصره على المسجد الحرام:

---

---

هـ ( اكتب كلمة لطابور الصباح توضح فيها ما يأتي:

١- فضل المسجد الحرام على ما عداه من المساجد:

---

---

٢ - ثواب الصلاة في المسجد الحرام فرضاً كانت أو نفلاً:

---

---

## الطواف، والسعي، والوقوف بعرفة وواجبات الحج

### واجبات الطواف:

- ١ - ستر العورة.
- ٢ - الطهارة من الحدث الأصغر والكبير والنجس في البدن والثوب وموضع الطواف.
- ٣ - أن يطوف الحاج جاعلاً البيت عن يساره.
- ٤ - بدء الطواف من الحجر الأسود مع محاذاة جميع الحجر الأسود بجميع بدنه وهو مستقبله فإذا جاوزه انفتل وجعل البيت عن يساره.
- ٥ - كون الطواف سبعاً.
- ٦ - أن يطوف الحاج داخل المسجد الحرام وخارج البيت.
- ٧ - نية الطواف إن استقل، بأن لا يشمل نسك.
- ٨ - عدم صرف الطواف بالبيت لغير الطواف. مثل: طلب غريم.

### سنن الطواف بالبيت:

- ١ - المشي في الطواف، اقتداءً بفعل النبي ﷺ.
- ٢ - استلام الحجر الأسود ووضع جبهته عليه.
- ٣ - استلام الركن اليماني، ولا يقبله، ويقبل يده بعد استلامه، ولا يقبل شيئاً من البيت إلا الحجر، ولا يستلم شيئاً إلا اليماني.
- ٤ - الدعاء في كل مرة من الطواف.
- ٥ - الرمل<sup>(١)</sup> للرجال في الثلاثة أشواط الأولى في طواف بعده سعي، والاضطباع فيه<sup>(٢)</sup>.
- ٦ - الموالاة.
- ٧ - النية، تأكيداً للنية الضمنية التي تنجر بنية الإحرام على جميع المناسك.

(١) الرمل: إسراع المشي مع تقارب الخطى.

(٢) الاضطباع: أن يجعل وسط رداءه تحت إبطه الأيمن، ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره، ويبقي كتفه الأيمن مكشوفاً.

٨ - صلاة ركعتين بعد الطواف، ويصليهما خلف المقام. عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما «أن رسول الله - ﷺ - طاف سبعاً: رمل ثلاثاً ومشى أربعاً، ثم قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾<sup>(١)</sup> فصلى ركعتين»<sup>(٢)</sup>

### واجبات السعي بين الصفا والمروة:

- ١ - أن يبدأ السعي بالصفا ويختم بالمروة.
- ٢ - أن يكون السعي سبعاً يقيناً من الصفا إلى المروة شوط، ومن المروة إلى الصفا شوط.
- ٣ - أن يكون السعي بعد طواف ركن أو طواف قدوم.

### سنن السعي بين الصفا والمروة:

- ١ - الارتقاء على الصفا والمروة قدر قامة بحيث يرى الكعبة من باب المسجد.
- ٢ - الدعاء بما ورد من أذكار في كل مرة، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>.
- ٣ - المشي أول السعي وآخره، والعدو وسطه للرجل، ولا تعدو المرأة إلا إذا كانت في صحبة الرجل، وخشيت على نفسها من الضياع إن فارقت لكثرته الزحام، ومكان العدو معروف الآن.

### الوقوف بعرفة:

المراد حضور الحاج بجزء من أرض عرفة لحظة بعد الزوال يوم عرفة، ولو ماراً أو نائماً بشرط كونه محرماً أهلاً للعبادة.

### وقت الوقوف بعرفة:

يبدأ من وقت زوال الشمس يوم عرفة، وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، إلى فجر يوم النحر.

### حكم من فاتته الوقوف بعرفة:

من فاتته الوقوف بعرفة فاتته الحج، وتحلل بفعل عمرة، فيطوف ويسعى ويحلق وقد حل من إحرامه، ويجب عليه القضاء العام المقبل، ودم مثل دم التمتع.

(١) سورة البقرة، آية: ١٢٥

(٢) الترمذي: الحج، باب: ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة.

(٣) سورة البقرة، آية: ١٥٨

### سنن الوقوف بعرفة:

- ١ - الجمع بين الليل والنهار.
- ٢ - التهليل والتكبير، والتلبية.
- ٣ - التسبيح، والصلاة على النبي - ﷺ، وإكثار البكاء، والدعاء؛ تضرعاً إلى الله، واعتراضاً بالتقصير، وإظهاراً للتوبة والندم، وطمعاً في عفو الله.
- ٤ - استقبال القبلة عند الدعاء والذكر في أكثر الأحوال؛ لأنها أشرف الجهات.
- ٥ - الطهارة والسَّتَارَةُ، والبروز للشمس، عند الصخرات للرجل، وحاشية الموقف للمرأة<sup>(١)</sup>.
- ٦ - تأخير المغرب والعشاء، ليجمعهما بمزدلفة؛ لفعله - ﷺ.

### واجبات الحج:

واجبات<sup>(٢)</sup> الحج هي:

- ١ - الإحرام من الميقات.
- ٢ - المبيت بمزدلفة، ولا يجب المبيت بمزدلفة على من له عذر.
- ٣ - رمي جمرة العقبة الكبرى بسبع حصيات.
- ٤ - رمي الجمرات الثلاث أيام التشريق الثلاث كل واحدة سبعاً وشرط لصحة الرمي ترتيب الجمرات بأن يرمي أولاً الصغرى، وهي الجمرة التي تلي مسجد الخيف، ثم الوسطى، ثم جمرة العقبة الكبرى، ومن عجز عن الرمي أناب من يرمي عنه.
- ٥ - المبيت بمنى الليالي الثلاث أو الليلتين الأولىين إذا أراد النفر الأول في اليوم الثاني.
- ٦ - طواف الوداع، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال رسول الله - ﷺ -: «لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت» وعند أبي داود: «حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت»<sup>(٣)</sup>.

### حكم من ترك واجباً من واجبات الحج:

من ترك واجباً من واجبات الحج سواء تركه عمداً أم سهواً أم جهلاً، لزمه بتركه دم مرتب ومقدر، وهو شاة، أو سُبُعُ بدنة، أو سُبُعُ بقرة، فإن لم يجد صام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله.

(١) موقف المرأة في أطراف بعيدة عن الرجال حتى لا يختلط النساء بالرجال، والحال الآن مختلف.

(٢) الركن والواجب مترادفان إلا في هذا الباب فقط فالركن ما لا توجد ماهية الحج إلا به، والواجب ما يجبر تركه بدم ولا يتوقف وجود الحج على فعله.

(٣) مسلم: الحج، باب: وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. أبو داود: المناسك، باب: الوداع.



## مواقيت الحج:

تعريف الميقات:

- في اللغة: الحد والمراد به هنا زمن العبادة ومكانها.

المواقيت قسمان: ميقات زماني، وميقات مكاني:

- أولاً: الميقات الزماني: وهو الفترة الزمنية التي يصح أن يقع فيها الإحرام للحج وهي: شهر شوال، وشهر ذي القعدة، وعشر ليالٍ من ذي الحجة.
- ثانياً: الميقات المكاني: وهي الحدود المكانية التي يحرم منها قاصد الحج وهي:
  - ١ - مكة: ميقات من بمكة سواء كان من أهلها أم من غير أهلها.
  - ٢ - ذو الحليفة:، وتسمى الآن أبيار علي، ميقات أهل المدينة.
  - ٣ - الجحفة: ميقات أهل الشام، ومصر، والمغرب، والآن «رايح» بدلاً عنها.
  - ٤ - يلملم:، ويسمى «السعدية» ميقات جنوب المملكة، والمتوجه من تهامة اليمن.
  - ٥ - قرن المنازل:، ويسمى «السييل الكبير» ميقات المتوجه من نجد اليمن ونجد الحجاز.
  - ٦ - ذات عرق:، ويسمى «الضريبة» ميقات المتوجه من المشرق والعراق ودول الخليج.

## الدليل على مشروعية هذه المواقيت:

- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «وقت رسول الله -ﷺ- لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام ومصر الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، فمن لهم، ولمن أتى عليهم من غير أهلهم، لمن أراد الحج والعمرة. فمن كان دونهم فمهله من أهله، وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها»<sup>(١)</sup>.

## أنواع الأحرام:

- ١ - الإفراد: وهو أن يحج.
- ٢ - التمتع: وهو أن يعتمر ثم يحج.
- ٣ - القران: وهو أن يحرم بالعمرة والحج، أو بالعمرة ثم يحرم بالحج قبل طوافه.

## أفضل أنواع الإحرام:

الإفراد إن اعتمر عامه، ثم التمتع أفضل من القران.

(١) البخاري: الحج، باب: مهل أهل الشام. مسلم: الحج، باب: مواقيت الحج والعمرة.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( صحّح العبارات الآتية بتصحيح ما تحته خط، وضع الصحيح بين القوسين:

- ١ - استلام الحجر الأسود وتقبيله من واجبات الطواف. ( ..... )
- ٢ - بدء الطواف من الحجر الأسود من سنن الطواف. ( ..... )
- ٣ - المشي أول السعي وآخره، والعدو وسطه للرجل واجب. ( ..... )
- ٤ - من سنن السعي كونه سبعاً. ( ..... )

ب ( عرّف ما يأتي:

١ - الرمل: .....

٢ - الاضطباع: .....

ج ( حدّد اثنين من كل مما يأتي:

١ - واجبات السعي بين الصفا والمروة:

.....

.....

.....

٢ - سنن السعي بين الصفا والمروة:

.....

.....

.....

٣ - واجبات الطواف:

.....

.....

.....

## السؤال الثاني:

أ ( صل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) وذلك بوضع الرقم أمام ما يناسبه:

| م | (أ)                      | الرقم | (ب)                    |
|---|--------------------------|-------|------------------------|
| ١ | الإفراد هو               |       | أن يعتمر ثم يحج.       |
| ٢ | التمتع هو                |       | ذات عرق.               |
| ٣ | القران هو                |       | الجحفة.                |
| ٤ | ميقات دول الخليج والعراق |       | أن يحج.                |
| ٥ | ميقات الشام ومصر والمغرب |       | أن يحرم بالعمرة والحج. |

ب ( رتب ما يأتي ترتيباً صحيحاً.

ترتيب الجمرات يوم النحر:

- جمرة العقبة.
- الجمرة الوسطى.
- الجمرة التي تلي مسجد الخيف.

.....

ج ( أجب عما يأتي:

١ - ما سنن الوقوف بعرفة؟

.....

.....

٢ - للحج واجبات. حددها:

.....

.....

## سنن الحج، ومحرمات الإحرام، والتحلل

### سنن الحج:

- ١ - الأفراد في عام واحد: وهو تقديم أعمال الحج على أعمال العمرة.
- ٢ - التلبية إلا عند الرمي، فيستحب التكبير فيه.
- ٣ - طواف القدوم.
- ٤ - ركعتا الطواف خلف المقام فإن لم يتيسر ففي الحجر فإن لم يتيسر ففي المسجد فإن لم يتيسر فحيث شاء من الحرم.
- ٥ - المبيت بمنى ليلة عرفة؛ لأنه للاستراحة لا للنسك.

### حكم من ترك سنة من سنن الحج:

من ترك سنة من سنن الحج، لا يلزم بتركها شيء.

### محرمات الإحرام:

يحرم على المحرم بحج أموراً كثيرة منها:

- ١ - لبس المخيط من قميص وسروال وخف بالنسبة للرجل، والمرأة لا تلبس النقاب والقفازين.
- ٢ - تغطية الرأس أو بعضه من الرجل ولو البياض الذي وراء الأذن سواء أستر البعض الآخر أم لا بما يعد ساتراً عرفاً مخيطاً.
- ٣ - ستر بعض الوجه والكفين من المرأة بما يعد ساتراً، ولا يجب عليها أن تظهر ما عدا الوجه والكفين، فإن خشيت الفتنة سترتهما وفدت. كأن تكون بحضرة رجال أجنب.
- ٤ - تسريح الشعر أي شعر رأس المحرم أو لحيته ولو من امرأة بالدهن ولو غير مطيب كزيت؛ لما فيه من التزين المنافي لحال المحرم فإنه أشعث أغبر.
- ٥ - حلق الشعر من سائر الجسد، ومثل الحلق النتف والإحراق.
- ٦ - تقليم الأظفار قياساً على الشعر؛ لما فيه من الترفه.
- ٧ - الطيب في الثوب والبدن سواء أكان المحرم ذكراً أم غيره.
- ٨ - قتل الصيد البري المأكول أو ما تولد من مأكول وغير مأكول؛ لقوله تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ

مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾<sup>(١)</sup>.

٩ - عقد النكاح بولاية أو وكالة وكذا قبوله له أو لوكيله، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: قال

رسول الله - ﷺ -: «لا ينكح المحرم ولا ينكح»<sup>(١)</sup>.

١٠ - الوطء فإنه يحرم بالإجماع.

### التحلل في الحج: للحج تحللان هما:

التحلل الأول في الحج: ويحصل التحلل الأول في الحج بفعل اثنين من ثلاثة وهي:

١ - رمي جمرة العقبة يوم النحر.

٢ - الحلق أو التقصير.

٣ - الطواف.

### ما يحل للمحرم بعد التحلل الأول:

يحل له جميع المحرمات من اللبس وستر الرأس للرجل، والوجه للمرأة، والحلق وتقليم الأظافر، والطيب، والصيد، ولا يحل به عقد النكاح ولا المباشرة.

التحلل الثاني: يحصل التحلل الثاني بفعل الثالث بعد الاثنين الذي حصل بهما التحلل الأول.

### ما يحل للمحرم بعد التحلل الثاني:

يحل له باقي المحرمات بالإجماع، ويجب عليه الإتيان بما بقي من أعمال الحج وهو الرمي والمبيت.

### حكم من جامع قبل التحلل الأول:

إذا جامع المحرم عامداً عالماً مختاراً قبل التحلل الأول فسد نسكه، ووجب إتمامه وقضاؤه على الفور، وسئل عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وأبو هريرة - رضي الله عنهم -: عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج، فقالوا: «ينفذان، يمضيان لوجههما حتى يقضيا حجهما، ثم عليهما حج قابل والهدي»<sup>(٢)</sup>.

(١) مسلم: النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته.

(٢) الموطأ: الحج، باب: هدي المحرم إذا أصاب أهله. ينفذان: يستمران في أعمال الحج. قابل: العام التالي لعامه.



## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( قارن بين التحلل الأول والتحلل الثاني من خلال الجدول الآتي:

| التحلل الثاني | التحلل الأول | بيان المقارنة     |
|---------------|--------------|-------------------|
|               |              | وجه المقارنة      |
|               |              | ما يحصل به التحلل |
|               |              | ما يحصل بالتحلل   |

ب ( عرّف الأفراد.

.....

.....

.....

ج ( سجّل ما تدل النصوص الآتية عليه:

١ - قال تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ سورة البقرة، آية: ١٩٧

.....

.....

.....

٢ - قال تعالى: ﴿ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ سورة المائدة، آية: ٩٦

.....

.....

.....

## السؤال الثاني:

أ ( اكتب رأي الشرع في المسائل الآتية:

١ - جامع رجل محرم بالحج قبل التحلل الأول:

.....

.....

.....

٢ - محرم بالحج غطى رأسه لعذر كحر أو برد أو مداواة جرح في رأسه:

.....

.....

.....

٣ - ترك محرم بالحج سنة من سنن الحج:

.....

.....

.....

ب ( أجب عما يأتي:

١ - سجّل أربعاً من سنن الحج:

.....

.....

.....

.....

٢ - دّل على ما يأتي:

- من محرمات الإحرام: عقد النكاح.

.....

.....

- الجماع قبل التحلل الأول يفسد النسك:

.....

.....

## الإحصار، والدماء الواجبة وما يقوم مقامها

### أولاً: الإحصار:

الإحصار: هو المنع، والمحصر من منعه عدو أو مانع من الوصول إلى بيت الله الحرام بعدما أحرم للنسك.

### حكم من أحصر:

من أحصر تحلل في مكانه، ويحلق رأسه ويريق دماً، وهو دم مرتب ومعدل، فيذبح شاة، فإن لم يستطع أطعم بقيمة الشاة، فإن عجز عن الإطعام صام بعدد أمداد الإطعام، عن كل مدٍّ يوماً، ولا قضاء عليه إن كان تطوعاً.

### صرف لحم هدي المحصر:

ينظر:

- ١ - إن كان الإحصار في الحرم يصرف لمساكين الحرم؛ لقوله تعالى: ﴿ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ - إن كان الإحصار في غير الحرم يصرف إلى مساكين ذلك الموضع.

### الدماء الواجبة:

الدماء الواجبة تسعة أنواع هي:

- ١ - دم التمتع.
- ٢ - دم الفوات.
- ٣ - الدم المنوط بترك مأمور به.
- ٤ - دم الحلق والقلم.
- ٥ - دم الإحصار.
- ٦ - دم قتل الصيد.
- ٧ - دم الجماع.
- ٨ - دم الاستمتاع.
- ٩ - دم القران.

(١) سورة المائدة، آية: ٩٥

## ما يقوم مقام الدماء الواجبة:

**الأول:** الدم الواجب بترك نسك وهو شامل لثلاثة أنواع:

- النوع الأول: دم التمتع.
  - النوع الثاني: دم الفوات للوقوف بعرفة بعد التحلل بعمل عمرة.
  - النوع الثالث: الدم المنوط بترك مأمور به من واجبات الحج: وهو الدم الواجب.
- في هذه الأنواع الثلاثة على الترتيب والتقدير، شاة مجزئة في الأضحية أو سُبُع بدنة أو سُبُع بقرة، فإن عجز عنها، صام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع لأهله.

**شروط وجوب الدم على المتمتع:** يجب الدم على المتمتع بأربعة شروط هي:

- ١ - ألا يكون الحاج من أهل الحرم، ولا بينه وبين الحرم دون مسافة القصر.
- ٢ - أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج من ميقات بلده.
- ٣ - أن يكونا أي العمرة والحج في سنة واحدة.
- ٤ - ألا يرجع إلى الميقات الذي أحرم منه بالعمرة بعد مجاوزته.

**شروط وجوب الدم على القارن:** لوجوب الدم على القارن شرطان:

- ١ - ألا يكون من أهل الحرم.
- ٢ - ألا يعود إلى الميقات بعد دخول مكة.

**وقت الصيام لمن لم يجد الهدي:**

يصوم ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويستحب صوم الثلاثة قبل يوم عرفة؛ لأنه يسن للحاج فطره.

**حكم من فاته صيام الثلاثة أيام في الحج:**

لزمه قضاؤها.

**الثاني:** الدم الواجب بالحلق والترفة كتقليم أظافر اليد أو الرجل، هو دم تخيير وتقدير بمعنى:

أنه مخير بين ذبح شاة مجزئة في الأضحية، أو ما يقوم مقامها من سبع بدنة أو سبع بقرة، وبين أن

يطعم ثلاثة آصع<sup>(١)</sup> على ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع، وبين أن يصوم ثلاثة أيام.

**الثالث:** الدم الواجب بالإحصار، وسبق بيانه.

**الرابع:** الدم الواجب بقتل الصيد المأكول البري أو المتولد منه ومن غيره، وهو دم تخيير وتعديل،

والصيد الذي وجب فيه دم قسمان:

القسم الأول: ما له مثل فهو على التخيير بين ثلاثة أمور هي:

• الأمر الأول: أخرج المثل من النعم، فيذبح المثل من النعم في الحرم.

أمثلة:

١ - إتلاف النعامة ذكراً كان أو أنثى: ذبح بدنة؛ لأن جزاء الصيد يراعى فيه المماثلة.

٢ - واحد من بقر الوحش أو حماره فيه بقرة.

٣ - في الغزال الذكر: جدي، وفي الأنثى عنز<sup>(٢)</sup>.

٤ - الأرنب فيه عناق<sup>(٣)</sup>.

٥ - اليربوع فيه جفرة<sup>(٤)</sup>.

٦ - الضبع فيه كبش.

٧ - الثعلب فيه شاة.

• الأمر الثاني: يقوم مثل الصيد بدراهم ويشترى بقدرها طعاماً، ويتصدق به على مساكين الحرم

وفقرائه، ولا يجوز التصديق بالدراهم.

• الأمر الثالث: يصوم عن كل مد من الطعام يوماً في أي مكان.

القسم الثاني: ما لا مثل له وهو نوعان:

١ - الجراد وبقية الطيور ما عدا الحمام كما سيأتي سواء كان أكبر جثة من الحمام أم لا.

فهذا يُقَوَّم ويخرج بقيمته طعاماً يتصدق به على مساكين الحرم.

٢ - الحمام واليمام والقمري، والفاخنة، ففي الواحدة شاة من ضأن أو معز، ثم إن شاء أخرج

بالقيمة طعاماً، أو يصوم لكل مد يوماً.

(١) الصاع: أربعة أمداد، والمد حفنة بكف رجل معتدل، ويساوي الآن ٥، ٢ كيلو تقريباً.

(٢) الجدي هو ذكر المعز - العنزة: أنثى المعز التي لها سنة.

(٣) العناق: أنثى العنز إذا قويت ما لم تبلغ سنة.

(٤) الجفرة: أنثى المعز إذا بلغت أربعة أشهر.



**الخامس:** الدم الواجب بالوطء المفسد للنسك، دم مرتب ومعدل، وهو بدنة فإن لم يجد فبقرة، فإن لم يجد فَسَبَّعُ من الغنم، فإن لم يجد الغنم قوم البدنة واشترى بثمنها طعاماً وتصدق به على مساكين وفقراء الحرم، فإن لم يجد طعاماً صام عن كل مد يوماً.

**السادس:** دم الاستمتاع، مثل: الطيب، واللبس ومقدمات الجماع، والجماع بين التحللين، ودهن شعر الرأس واللحية ولو مخلوقين.

**السابع:** دم القران، وهو كدم التمتع في الترتيب والتقدير وسائر أحكامه وهو دم جبر لا دم نسك.

### أفضل بقعة من الحرم في الذبح:

المروة بالنسبة للمعتمر؛ لأنها موضع تحلله، ومنى بالنسبة للحاج؛ لأنها موضع تحلله.

### أفضل وقت لذبح الهدي:

أفضل وقت هو وقت ذبح الأضحية على الصحيح.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( أجب عما يأتي:

١- عرّف الإحصار:

---

---

---

٢- لمن يصرف هدي المحصر؟

---

---

---

٣- الصيد الذي وجب فيه دم قسمان. حدّدهما. موضحاً ما يجب في كل قسم:

---

---

ب ( اختر لكل صيد ما يجب فيه بوضع خط تحته.

- |                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| ١ - الغزال الذكر فيه   | ( جدي - عنز - جفرة )  |
| ٢ - الغزال الأنثى فيها | ( جفرة - عنز - جدي )  |
| ٣ - الأرنب فيه         | ( عنزة - جدي - عناق ) |
| ٤ - الضبع فيه          | ( كبش - عناق - جدي )  |

### السؤال الثاني:

أ ( علّل ما يأتي:

١ - صرف لحم هدي المحصر في الحرم إلى مساكين الحرم:

---

---

٢ - أفضل بقعة من الحرم في الذبح منى بالنسبة للحاج:

---

---

ب ( اكتب شرطين لكل مما يأتي:

١ - وجوب الدم على المتمتع.

---

---

٢ - وجوب الدم على القارن.

---

---

ج ( سجّل رأي الشرع في كل مسألة مما يأتي:

١ - ذهب زيد لأداء الحج، فأحصّره عدو:

---

---

٢ - ترك خالد واجباً من واجبات الحج، ولم يجد هدياً:

---

---

## العمرة

### تعريف العمرة:

- لغة: الزيارة.
- شرعاً: زيارة بيت الله الحرام لأعمال مخصوصة بنية.

### حكم العمرة:

العمرة فرض، وتجب في العمر ولو مرة واحدة للقادر عليها.

### الأدلة على مشروعية العمرة:

- من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾<sup>(١)</sup>
- من السنة: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، هل على النساء جهاد؟ قال: «نعم» عليهن جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة<sup>(٢)</sup>

### شروط وجوب العمرة:

- ١ - الإسلام، فلا تجب العمرة على الكافر؛ لعدم أهليته للعبادة.
- ٢ - الحرية، فلا تجب العمرة على العبد؛ لأن منفعه مستحقة لسيده، فليس مستطيعاً.
- ٣ - التكليف، فلا تجب العمرة على الصبي والمجنون؛ لعدم التكليف.
- ٤ - الاستطاعة. قال تعالى: ﴿مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾<sup>(٣)</sup>.

### أركان العمرة:

- ١ - الإحرام، وهو نية الدخول في النسك، ويسن للإحرام بالعمرة الغسل.
- ٢ - الطواف بالبيت.
- ٣ - السعي بين الصفا والمروة سبباً.

(١) سورة البقرة، آية: ١٩٦

(٢) ابن ماجه: المناسك، باب: الحج جهاد النساء.

(٣) سورة آل عمران، آية: ٩٧

٤ - الحلق أو التقصير، والابتداء بالجانب الأيمن، واستقبال القبلة، واستيعاب الرأس للرجل، والتقصير للمرأة.

٥ - ترتيب جميع الأركان.

#### واجبات الطواف:

- ستر العورة.
- الطهارة من الحدث والنجس.
- جعل البيت عن يساره.
- الابتداء من الحجر الأسود.
- محاذاة الحجر بجميع بدنه.
- كونه داخل المسجد.
- كون الطواف سبعاً.
- كونه خارج البيت.

#### سنن الطواف:

- المشي فيه.
- استلام الحجر وتقبيله.
- استلام الركن اليماني.
- الأذكار في كل دورة من الطواف.
- الرمل للرجل في الثلاثة الأولى، والاضطباع.
- ركعتان بعد الطواف.

#### واجبات السعي:

- أن يبدأ بالصفاء وينتهي بالمروة.
- كون الطواف سبعاً.

#### سنن السعي:

- الارتقاء على الصفا والمروة.



- الأذكار ثم الدعاء ثلاثاً بعد كل مرة.
- المشي أول السعي وآخره والعدو في وسطه.

### حكم من ترك ركناً من أركان العمرة:

من ترك ركناً من أركان العمرة لم يخرج من إحرامه حتى يأتي به.

### واجبات العمرة:

- ١ - الإحرام من الميقات المكاني الذي حدّده الرسول - ﷺ - لأهل كل جهة.
- ٢ - اجتناب محظورات الإحرام وسبق ذكرها.

### حكم من ترك واجباً من واجبات العمرة:

من ترك واجباً من واجبات العمرة، فحكمه حكم من ترك واجباً في الحج، وسبق بيانها.

### الميقات الزمني للعمرة:

الإحرام بالعمرة في كل وقت. وعن ابن عمر -رضي الله عنهما-: «أنه - ﷺ - اعتمر في رجب»<sup>(١)</sup>.

(١) البخاري: العمرة، باب: كم اعتمر النبي - ﷺ -. مسلم: الحج، باب: بيان عدد عُمَرِ النبي - ﷺ - وزمانهن.

## التقويم

### السؤال الأول:

أ ( أجب عما يأتي:

١ - عرّف العمرة:

• لغةً: .....

• شرعاً: .....

٢ - دّل على مشروعية العمرة:

• من الكتاب: .....

• من السنة: .....

٣ - رتب أركان العمرة الآتية حسب الأولوية:

( ..... ) - الطواف.

( ..... ) - الإحرام.

( ..... ) - الحلق أو التقصير.

( ..... ) - السعي بين الصفا والمروة.

ب ( ميّز الواجب من السنة فيما يأتي:

١ - أن يبدأ المعتمر سعيه بالصفا وينتهي بالمروة. ( ..... )

٢ - الارتقاء على الصفا والمروة أثناء السعي. ( ..... )

٣ - كون الطواف سبباً. ( ..... )

٤ - المشي أول السعي وآخره والعدو في وسطه. ( ..... )

### السؤال الثاني:

أ ( حدّد سبباً مناسباً لما يأتي:

١ - كون العمرة لا تجب على الكافر:

.....

٢ - عدم وجوب العمرة على العبد:

.....

٣ - عدم وجوب العمرة على الصبي والمجنون:

.....

.....

ب ( سجّل رأي الشرع في كل مسألة من المسائل الآتية:

١ - ترك المحرم بعمرة ركناً من أركان العمرة:

.....

.....

٢ - ترك المحرم بعمرة واجباً من واجبات العمرة:

.....

.....

ج ( اكتب أربعة من واجبات الطواف بالبيت:

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٣ -

..... ٤ -